

القيادتان القومية والقطرية تنعيان فقيد الحزب والامة الرفيق ميشيل عفلق قائد عظيم ورائد للفكر العربي القومي التقدمي الانساني المستنير

الرئيس القائد صدام حسين يوجه رسالة الى ابناء شعب العراق والامة العربية والقوات المسلحة بمناسبة بدء اعمار الفاو

قانون الحياة التي نريد هو قانون السلام

الرئيس القائد يستقبل نعش فقيد الحزب والامة الرفيق ميشيل عفلق



الرفيق ميشيل عفلق انموذج رائع في العفة والصدق والصبر والتحمل والجلد عزأونا في الفقد الراحل ان افكاره ومبادئه ومسيرته ازهرت وانثرت قيما وبرامج ونتائج تشييع جثمان الفقيد في موكب مهيب .. غدا

وفي ما يلي نص النعي ..
بسم الله الرحمن الرحيم
نحن القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الليلة قبل الماضية الى مناضلي الحزب في كل انحاء الوطن العربي وفي العالم وان

نعت الفقيه العظيم والرفيق المخلص والامام الفاضل والزعيم المجيد والرائد الفاضل والقيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في كل انحاء الوطن العربي وفي العالم والى جماهير الأمة من شهر حزيران الحالي

بحث افاق التعاون الصناعي مع مصر

القاهرة - ٢٤ - واع : اجتمع السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري في القاهرة اليوم مع الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري القائد العام للقوات المسلحة .

اجتمع السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري في القاهرة اليوم مع الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري القائد العام للقوات المسلحة .

القائد يشارك رفاقه في حمل النعش على الاكتاف ويضع اكليلا من الورد عليه

استقبال حزبي ورسمي لنعش القائد المؤسس

نظرة الوداع الاخيرة على الجثمان المسجى في مبنى القيادة القومية مساء اليوم وصباح غد تشييع مهيب للفقيد الراحل ميشيل عفلق في باريس



القائد ارفع شاكرا لله .. مقبلا ارض الفاو ودماء شهدائنا والتمجرح كل جريح نرفد ما طهور اذ فاعا عن ارض العراق كان الى جانبنا رجال ميامين يقف في مقدمتهم فقيدنا العالي عدنان

للمناسبة بدء اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة الرسالة التالية الى ابناء شعب العراق والى الامة العربية .. والقوات المسلحة ..

نص الرسالة ص ٣

برعاية القائد .. الحملة الكبرى لاعمار الفاو تبدأ اليوم ٢١ اطلاقه مدفع في كل محافظة بمناسبة بدء حملة اعمار الفاو

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يبدأ العراقيون والعرب اليوم الحملة الوطنية والقومية الكبرى لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويعود ابناء الرافدين الى الفاو التي مهروها بالدماء الطاهرة الزكية لاعادة بنائها وبث الحياة فيها في حملة وطنية وقومية كبيرة .

وستقوم المدفعية في الساعة الثامنة من صباح اليوم (٢٥) حزيران باطلاق (٢١) اطلاقه

في برقية الى الرئيس القائد : قوات الحرس الجمهوري تؤكد استعدادها للمشاركة في حملة اعمار الفاو

تلقى السيد الرئيس المهيمن الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من الفريق الركن ابد فتح خليفة الراوي قائد قوات الحرس الجمهوري بمناسبة الذكرى الاولى لمعاركنا على الله الثانية . وفي ما يلي نص البرقية

بيروت - ٢٤ - الوكالات . واع : تعرضت الاحياء السكنية والمزارع في بيروت الشرقية لنبلة امس لصف مدفعي سوري مما دفع بقوف السكان الى قضاء ليلتهم في ملاجئ تحت الارض

وقالت الشرطة اللبنانية ان عشرات الفدائيل السورية سقطت في البحر قبالة مزارع بيروت وجونيه وجبيل . واضلت ان تبادل اطلاق نار متقطع جرى في منطقة سوق الغرب

بيروت - ٢٤ - الوكالات . واع : تعرضت الاحياء السكنية والمزارع في بيروت الشرقية لنبلة امس لصف مدفعي سوري مما دفع بقوف السكان الى قضاء ليلتهم في ملاجئ تحت الارض

وقالت الشرطة اللبنانية ان عشرات الفدائيل السورية سقطت في البحر قبالة مزارع بيروت وجونيه وجبيل . واضلت ان تبادل اطلاق نار متقطع جرى في منطقة سوق الغرب

وميات المر

يضاء

مشار عليل

سكان قري

سكان قري

سكان قري

سكان قري

سكان قري

سكان قري

سكان قري

سكان قري

سكان قري

سكان قري

سكان قري

سكان قري

سكان قري

سكان قري

عزل زهاو زيانغ من منصبه واستبعاده من عضوية المكتب السياسي استمرار حملة الاعتقالات.. والحكومة تحذر من اعمال انتقامية

بيكين - ٢٤ - الوكالات - قالت وكالة انباء الصين الجديدة اليوم السبت ان زهاو زيانغ عزل من منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي الصيني واستبعد من عضوية المكتب السياسي للحزب.



زهاو زيانغ

وقالت الوكالة ان الزعماء الصينيين عينوا زعيم الحزب في زهاو. واضلت قولها ان السيد زهاو ارتكب (اخفاء بلفظ الخطورة) وكان السيد زهاو عضوا في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي. وتتألف هذه اللجنة من خمسة أعضاء. وقد نشرت الصحيفة الرئيسية في الصين كلمات الزعيم الاعلى دينغ شياو بينغ على عرض صفحاتها الامامية اليوم طلب فيها الشعب بالاعتراف بقيادة الحزب الشيوعي وبإخطار الأفكار الديمقراطية الغربية.

ويذكر اختيار خطاب دينغ وحث الصينيين على درس النص الذي احتل نصف الصفحة الاولى في جريدة الشعب اليومية بليلاً واضحا على ان الحزب الشيوعي اصبح الآن على استعداد لعزل الزعيم الاصلاحي زهاو زيانغ الذي وجهت اليه تهمة التعاطف مع المحتجين الذين تطهروا بالديمقراطية واحلال امين عام جديد للحزب يتسم بالقدرة على مواجهة الغرباء.

وقال ديبلوماسيون ومحللون اجانب انهم يرون ان هناك دلائل تشير الى ان الاجتماع الحزبي ذا المستوى الرفيع المنعقد قد بدأ او انه أصبح وشيكاً. ويعد اختيار كلمات دينغ التي

وجه اختيار كلمات دينغ السابقة في عدد اليوم رداً على شعارات اسوأ أزمة سياسية عرفتها البلاد في ٤٠ سنة من الحكم الشيوعي بدأت بمطالبة طلاب جاعين بمزيد من الديمقراطية والحرية الصحفية. وورد في مقالة له في عام ١٩٨٤ ان الصين (تحتاج الى التجديد لكن عليها الا تصبح ليبرالية اطلاقاً وعليها الا تسرع ابدأ في الطريق الغربي الراسالي).

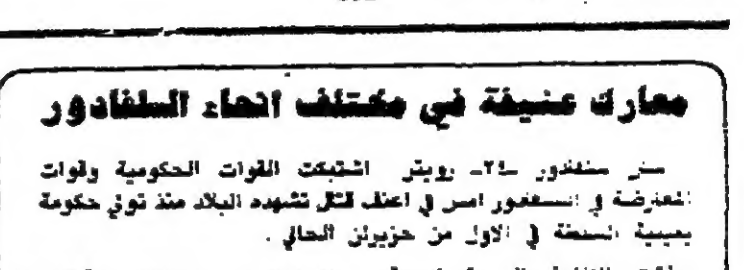
في غضون ذلك تكررت صحيفة الشعب اليومية للصينية الصادرة اليوم ان عدداً ضئيلاً من مثريي الشعب من الذين لم يستطيعوا تكبل هزيمتهم مازالوا مستعدين في اثاره الاضطرابات في الصين.

وقالت الصحيفة ان هذا هو كل ما تبقى من أحداث التمرد المتأخرة للثورة التي وقعت مؤخراً في بكين وفي اجزاء اخرى من البلاد. واستطردت الصحيفة قلقة ان الحكومة وجهت ضياء عالياً الى الامارات المحلية لخدمة الابرار من الاعمال الانتقامية لكنها لم تذكر بالتحديد اية من هذه الاعمال. من جانب آخر ذكرت صحيفة (تشينغ داو) التي تصدر باللغة الانكليزية ان آخر الرجال الثمانية الذين حكم عليهم بالاعدام في اعقاب الاضطرابات التي جاءت مؤخراً والذي لم ينفذ فيه حكم الاعدام بعد (متخلف عالياً).

وكان المحامي الموكل للدفاع عنه قد ابلغ محكمة بكين التي تنظر للنفسا بالحق بذلك ومزال هذا الاتهام الذي تقدم به (وانج لياوتسك) ٣٣ عاماً تنظر فيه المحكمة.

واعلنت الصحافة الرسمية الصينية اليوم اعتقال ١١٠ شخصاً جدد مما يرفع الى اكثر من ١٨٠٠ عدد الأشخاص الذين اعتقلوا في الصين منذ سحق حركة الاحتجاجات في الرابع من حزيران الجاري.

وتجري حملة الاعتقالات هذه في بكين وفي كل انحاء البلاد. وهي تشمل في شكل خاص العديد من الطلاب ومن العمل الشباب المتهمين بانهم شاركوا في الحركة الاحتجاجية.



ممثل رسمي ظهر غداً في التلفزيون

هذا الاثر المزعوم للمروعة السورية جاءه من لبنان. اخصمين اللبنانيين الذين وجها مذكرات الى مجلس النواب اللبناني تدوا فيه باحرام على ضرورة فصل الملف الاسمي عن الملف السياسي. وعدم البحث في الملف السياسي قبل جلاء القوات السورية وقوات العدو الصهيوني والقوات الإسرائيلية. وذلك منعاً للضغط الذي يمارسه النظام الحاكم في سورية ضد الإرادة الوطنية اللبنانية المبررة عن تطهعات الشعب اللبناني. في الخلاصة وفي اعطاء الأولوية لتحرير لبنان من كل القوات الأجنبية الموجودة على ارضه.

ومما يحز في النفس حقاً هو ان النظام السوري وعبر ممراته الشائنة ومغفلاته الطائشة ومشاريعه المريبة في لبنان جعل شعب لبنان الشايق ينظر الى الجيش السوري كمنظر النظر الذي ينظرها الى قوات الاحتلال الصهيوني والإسرائيلي. فكلما كانت القوات التي اضطلت بها قوات النظام والاعمال الارهابية التي مارسها ضد كل الشعب اللبناني. وضمت هذه القوات في خلة قوات الاحتلال الملحق تايك عن حقيقة انه حرق هذا الجيش عن مهماته الوطنية الأصلية التي قام من اجلها.

واستناداً الى ذلك فان القول بضرورة جلاء القوات السورية والصهيونية والإيرانية عن لبنان يخدم هدفين في آن واحد. اولهما ان هذا الجلاء يخلص الشعب اللبناني من كفاف الحرية والاستقرار. وتلقها هو ان هذا الجلاء يغير الصورة القاتمة التي رسمها حكم دمشق لجيش سورية واستعته الوطنية فخلط الأوراق لم يعد يجدي النظام السوري نفعا. ثم ليس تحرير الجولان انما بكل الجهد الذي تبذله القوات السورية لتحرير وارهاب شعب لبنان.

اساس النظام السوري فيسخر من لبنان شاه ام اي لان كل الاعبي ومقارباته يلتصق بكثافة ومروضة وان قتلها اصوات صواريخه وفدائف مدفعيته التي ملاقات تنهال على شعب لبنان واراضه.

وانتظار اعلان خطة السلام.. بانتظار اعلان خطة السلام.. نواند ٢٤ - رويتر - أصبح واق لاطلاق النار ساري المفعول في الحرب الأهلية المستمرة في انفولا منذ ١٤ سنة اليوم السبت وسط روايات متضاربة عن خطة سلام جرى الاتفاق عليها بين الرئيس الانغولي خوسيه ساينز دي بوسا وسلفه زعيم المعارضة جوناس ساليمبي.

وقد انتهت أعمال العداء عند منتصف ليلة امس الجمعة. وتم التوصل الى الاتفاق في اجتماع قام استغرق يوماً واحداً في راتش الخميني انغلي حاضرة ١٨ زعيماً افريقياً. وأشار هذا الى احتمال وقف نهائي للحرب الأهلية بين الحكومة البيسرية وجبهة اونيتا التي يدعمها الغرب. وقد امت الحرب الى مقتل الوف من الناس منذ استقلال البلاد عن البرتغال سنة ١٩٧٥.

وبرزت في هذه الاتهام خلافت بين زعماء رئيسيين من الذين اشتبكوا في القعة الإفريقية حول بعض التفاصيل الرئيسية في خطة السلام التي لم تنشر كلمة في ايلول بعد. ويتوقع ان يعود الزعماء الافارقة الى البحث في خطة السلام هذه في اجتماع من المقرر ان يعقدوه في

انتظار اعلان خطة السلام..

يشمل إنهاء الدعم المسلح لمختلف الاتحاد الوطني لاستقلال انفولا التام. اونيتا.

وقد قلت جنوب افريقيا انها توفقت عن مساعدة اللوار في الستة الماضية. الا ان اتفاقاً باسم وزارة الخارجية الأمريكية لل في واشنطن اسس ان لوار انغلي سيستمر في تلقي اسلحة اميركية.

والق ديبلوماسيون ان نائب وزير الخارجية الانغولية لم يتكشفاً عن اجراء انتخابات في غرناي لب. ويعني اسليمبي في مثله. وذكر ديبلوماسيون ان الذين كفا شرطاً لزعيم اونيتا قبل القعة. وقال مسؤولون انغوليون انهم لا يتوقعون ان ينفذ لوار اونيتا مستمسين بان ذلك قد لا يجري قبل ان تصبح بونق خطة انغولية السلام والشروط التي انطوت عليها واضحة.

قرض لفنزويلا من صندوق النقد الدولي

واشنطن ٢٤ - واع - أعلن صندوق النقد الدولي الليلة الماضية عن تقديم قرضاً لفنزويلا بمقدار ٦٦٥ مليون دولار لدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي فيها وتسييد جزء من ديونها الخارجية.

وتلقت وكالة يونايتد بريس عن مصادر مسؤول في الصندوق قولها ان من مجلس الصندوق وافق على طلب قدمت به السلطات الفنزويلية بقضي بتقديم ٢٥٪ من القرض الاجمالي اي ما يعادل ١٦٦ مليون دولار لتسييد ديون الفنزويلا للخارجية.

ويذكر ان البنك الدولي كان قد أعلن في البتة عشر من الشهر الحالي عن تقديم قرض لفنزويلا بمبلغ ٧٥٥ مليون دولار لتسييد ديونها الخارجية.

وأكثر رصيف نفطي في العالم

كليفورنيا ٢٤ - واع - قالت إحدى شركات النفط بولارز امير رصيف نفطي في العالم الى الله بالقرب من سقيا بيريرا على سحل ولاية كاليفورنيا الاميركية. وتم نقل الرصيف الذي يزيد ارتفاعه على ارتفاع ناطحة السحاب في شيكاغو وهي أعلى بنى في العالم بواسطة سفينة ضخمة عبر المحيط الهادي من كوريا الجنوبية حيث تم بنائه.

وبلغت تكليف الرصيف مئتي مليون دولار اميركي وسوف ينتج سن ١٠٠ ألف برميل يوميا عندما يبدأ تشييده عام ١٩٩٢.

موريشيوس ترفع القيود عن الصرف الاجنبي

بورت لويس ٢٤ - رويتر - خفض وزير مئة موريشيوس فيشنو لوتشينيزيو الفيزية على انتقال رؤوس الأموال في البلاد من ٥٥ المئة الى ١٥ في المئة في اطلاق القيود المفروضة عن الصرف الاجنبي. وقال السيد لوتشينيزيو الذي قدم ميزانية موريشيوس للمستة المالية ١٩٩١-١٩٩٢ ان انه يتوقع ان ينمو الاقتصاد بنسبة خمسة في المئة هذا العام وذلك بالقرعة مع متوسط ارتفاعه خلال السنوات الأربع الماضية والذي بلغ ثمانية في المئة سنوياً.

والنوعيين واردا ان كلا من الطرفين يؤيد رفع الحصانة عن وزراء الشراكين لهم علاقة بفرض صيرفي صناعية بلغت عدة ملايين من الدولارات وهزت حركة بسوك في الاشهر العشرة الأخيرة الا ان معظم النعنين السامين يتطلع فيما ان انتخبت جديدة.

وفي غرة الضحك وقبل يومين من الانتخابات بين السيد بيتشينو على اطلاق من رويته اميركية انود وهو ينوي ان يتزوج مضيفة الطيران ديمتري ليني التي تبلغ ٢٤ سنة من العمر.

اصطدام ناقلة وترب نفطي كبير على موانئ ولاية اميركية

بوش يرسل فريقاً لمعالجة مشكلة التلوث

نيويورك ٢٤ - رويتر - استمرت نفقة مسلحة في اليونان بصخور تحت الماء وسربت بقة من زيت الوقود مسلحتها ستة اميل فيقبة نيويورك في ولاية رود نايلاند أمس مشكلة خطراً محتملاً على الحياة البحرية ومياه للبحوث تجري فيه مسابقات كاس للبحوث الاميركية.

وقد امر الرئيس الاميركي جورج بوش في اليوم بان يتوجه فريق مؤلف من ستة اشخاص الى المنطقة لغرض التصيب ورفع تقرير له. وهذا التصيب الذي حدث بالقرب من منتحل خليج تراجاجيتس وهي منطقة خاضع لشعبية اثنائي من نوعه في الولايات المتحدة في اقر من اربعة اشهر.

وبعد تعرض تريتس بوش لانتقادات لا يذاته رد فعل ايده من التزيم في اذار الماضي عندما سربت النفقة المعلقة الحصون عشرين ١١ مليون غليون من النفط الخام في خليج بيرس وليم في اسكاسما تمسب في كتيبة تلوث كبيرة. وتقر مسؤولي خفر السواحل لقوا ان بقة تلوثت بوش تمسبت اسر لا تتشكل على ما يبدو خطراً على الشواطئ في منطقة ستيج رود اصليت.

موقف

تلك المأثرة القتالية القذرة

في مثل هذا اليوم . الخامس والعشرين من حزيران . من السنة الماضية . خاضت قواتنا المسلحة المعركة الاولى واحدة من اروع واعظم معارك التحرير الكبرى في لبنان . معركة تحرير جزيرتي مجنون الجنوبي ومجنون الشمالي من الاحتلال الايراني .

وكما في كل معارك التحرير الكبرى التي بذلتها قواتنا المسلحة المسلحة بمعركة تحرير الفاو في الخليج عام ١٩٨٨ . فان قلة التحرير والنصر الفارس صدام حسين كان هناك في الجبهة الامامية يدير دفة المعركة ويشرف عليها ويقود الجيش الاشوس قيادة ميدانية مباشرة حتى تكلت بفنهم الفتي والحسم بعد قتل شرس دام ثلثي ساعات .

ان معركة موتوكنا على الله ثلثية التي خاض غلورها رجال المهات الصعبة من قوات الحرس الجمهوري وصنفيد الفتيان الثقث لاستعادة ارضنا الوطنية في جزيرتي مجنون الشمالي والجنوبي . في منطقة هور الحويزة ولطرد الفاصبين منها احاطت اهمية استراتيجية كبيرة في مجرى حربنا الدفاعية العنيفة لاسباب عديدة في مقدمتها انها جسدت اصرار العراق للقتل على تحرير كامل اراضيه من دنس الاحتلال الايراني في ذلك الحين . ولانها اظهرت مرة اخرى بوضوح شديد ان التفوق الاستراتيجي محسوب للعراق في جميع ميادين الصراع وان الهزائم والانكسارات العسكرية هي كل ما ينتشر النظام الايراني الذي كان مصرا على مواصلة الحرب واستمرارها .

وفخشا عن كل هذه الحقائق . فان معركة تحرير جزر مجنون الشمالي والجنوبي . تلك المأثرة القتالية التي سجلتها قواتنا المسلحة المنفردة في سفر القذسية الثانية قد بدت كل اعلام النظام الايراني في الاحتفاظ بهذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية واستمرار احتياطيتها النشطة الكبيرة . وليس سرا بعد ذلك ان نظام طهران لم يتكتم بشأن اخضاع السود في تلك المنطقة بعد احتلالها عام ١٩٨٤ . وانه اتخذ ترتيبات واجراءات عديدة للاحتفاظ بها . ولكن دون جدوى .

ويذكر القول ان معركة تحرير جزر مجنون مثلت خطوة مهمة للعراق على طريق النصر التام وفرض ارادة السلام على النظام الايراني الذي ظل متشبها بنهج الحرب والعدوان برغم ان ضخمة تحرير الفاو في عمليات رمضان مباركة اكدت على نحو جلي ان نظام خميني خس الحرب بصورة نهائية . ان اصراره على استمرارها لا يعني علما سوى اصرار على الحق الزيد من الخرق والدمار بليران وشموها .

واذا كانت معركة موتوكنا على الله ثلثية . قد شكلت كسوة خطيرة مضللة للنظام الايراني بعد التكتلات والهزائم المتكررة التي تعرض لها في معارك تحرير الفاو والشاوية والمزقعات الاستراتيجية في شمل وطننا العزيز . فلها البقيت بالملوس ان مصير اية مأثرة عسكرية بين العراق وايران محسوب لصلحة العراق . وان ايران دخلت مرحلة العجز المؤكد والانهيار العسكري والمعنوي الكامل .

وبلغ لى لم يمض وقت طويل على تلك المعركة . حتى انفس النظام الايراني اعلن قبوله بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ . فقل ذلك في العشرين من تموز عام ١٩٨٨ . اي بعد مرور اقل من شهر واحد على معركة تحرير جزر مجنون . هذا يعني ان تلك المعركة الظاهرة قد قصمت ظهر العدوان واوصلته الى خلة العجز والظلم عن الاستمرار .

انما اذا تستعيد هذا اليوم الذكرى الاولى لمعركة تحرير جزيرتي مجنون الجنوبي ومجنون الشمالي . فلنا نزيد عزما واصرا على مواصلة مسيرة السلام التي بدأت في الخامس والعشرين من آب ١٩٨٨ . ونتمنى ثمة واطمئنانا ان العراق القوي المقتدر الذي انتصر في الحرب وسبق البرهان التوسعي الايراني قلل تطلعا على احراز النصر في معركة تحقيق السلام الشامل والدائم والعمل . وهل قاتل العراق ثلثي سنوات وصعد وانتصر الا من اجل السلام الشامل والدائم ؟

صبري حمادي

ضابطان اميركيان

حكومة كوريا غير خرمية

فورت كلايتون ٢٤ - رويتر - هلم ضابطان اميركيان في بندا لجوار ماونيل انغونيو نوريفيا واصفين اياه بانه مختلوق مبالغ . ووصفوا حكومته بأنها « غير شرعية » في انتقادات علنية له سبق لها قبل

ولكن الحكومة البيندية وصفت هذه الانتقادات بأنها « مستهزئة » وقالت ان هذه التهم هي « مستهزئة » وليست « جادة » في « الجواب » للصحف التي تتخذها الولايات المتحدة في بنما . ولى الجنرال فرديريك فورس قائد القبة الفنزويلية الاميركية ليس مراسم تسليم قيادة الجيبي الجنوبي الاميركي الفنزويلي جنرال ملك سيسينوس .

وقال الجنرال فورس عند تلموني جديا فان الاحداث التي وقعت في بندا العام الماضي اثرت بشكل مباشر على بعض عسكريين وعلماء . واصفك قوله على مدى الضمخ للضامين تعرضت كثر من ضللك وعوملا بشلل من جدي قوات الدفاع البيندية والجنوية الدمية غير الشرعية التي شلتها مغول نوريفيا .

وسال الصحفيون الجنرال سيسينوس عن رايه في الجنرال نوريفيا قال « لا يمكنني ان اقول عدم القصة علنة .

وكلمه اني الجنرال نوريفيا جاليم . ولكنه قال حلي لذلك كلام مبالغ .

مبتل ان مساهلة الجنرال فورس في انتقاداته لنا بهذا يعني ذلك كلام من قضية الحرية .

نص رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء شعب العراق والامة العربية والقوات المسلحة بمناسبة بدء اعمار الفاو

عادت ارض الحناء الى اهلها بعد ان ازاح عنها الصناديد كابوس الشر

مآسي الحرب

وعلى المسؤولين في ايران ان يتذكروا . في كل خطوة يخطونها . مآسي الحرب كلها والملايين من شعبيهم . التي ملئت او جرحت فيها . والفرص التي ضاعت عليهم وعلى غيرهم . وعندما يكون استعدادهم . كاستعدادنا للمضي على طريق السلام . وعدم الطمع في حقوق الغير . فلننا قادرين معا وبرعاية الامم المتحدة . على ان نحقق سلاما مشرفا للجميع بسرعة وقت . بعد ان باتت نتيجة الحرب واضحة للجميع . وعلى من يعنيه الاسر في ايران . او على المستوى الدولي . ان يدرك ان السلام المشرف . الذي ننشده للجميع . لا يمر عبر مسالمة على حق عراقي واضح . او على حق عربي بين ..

ويقع في مقدمة اثبات حسن النية . التبادل الفاعل والغوري لكل اسرى الحرب . وعدم وضع الانسان موضع سلعة مسالمة . والالتزام باتفاقيات جنيف الواضحة والصريحة تحقيا

لهذا . وعدم استخدام اساليب وصيغ غير الاساليب والصيغ التي تؤدي الى السلام . وتأكيد لهذا المنهج . نعلن استعدادنا الفوري لتبادل اسرى الحرب من الذين امضوا وقتا طويلا جدا . في الاسر من بدء الحرب حتى نهاية عام ١٩٨٩ . وفقا لنسبة التبادل المعروفة .

انفتحت ابواب السلام

ايها الايرانيون .. ان السلام قد انفتحت ابوابه امامكم من قبل انفس مؤمنين به . لم يفرهم انتصارهم العسكري بما يميز موقع اقدمهم عن طريق الحق والسلام . او يفلت من مآسي ما أصابهم في الحرب .. فليعلم ان تلقوا من حق طيول الحرب . والسعي المحموم الى شراء السلاح وتكسيه . لان ايران ان لم توجد الاخرين . فليس هناك من يهددها . واحتفظوا بالمال الايراني لادواة جراحهم من الحرب . وبما يحفظ كرامتهم الانسانية . التي يهددها العوز . والحرمان . والتخلف الثقافي والاجتماعي .. وسيروا على الطريق . الذي نسج نحن عليه . وهو طريق السلام . والتزموا باتفاقيات التفاوض المباشر التي تكلم عنها . وخففوا من اعداء مقاتلكم لتوفروا امامهم فرصة العيش في سلام . ولتوفروا لايران فرصة حياة افضل . عن طريق البناء والتنمية .

اما نحن . فقد برهنا . ومثلنا نبرهن . على ايماننا بما نقول . وليس اعنى دلالة على هذا الطريق من تسريح اكثر من مئتي الف مقاتل . منذ وقف اطلاق النار حتى الان . في الوقت الذي تزيدون انتم اعداد من تسونهم بالمتطوعين . او المزمين . بخدمة الاحتياط . طبقا لخارج الحرب . وليس السلام .. وقد اتخذنا قرارنا بجل احد فيلقنا .. وعمربنا مدينة البصرة . التي تقع ضمن تأثيرات مدافعكم . ونبدأ بدءا من يوم ١٩٨٩/٦/٢٥ . يكون الله وبركته . باعادة اعمار مدينة الفاو . التي تقع ضمن مرمى تفادكم .

ان كل هذا . بالإضافة الى اهداف الحياة الطبيعية . انما يؤكد رغبتنا بالسلام قولا وفعل . وان شراء وتكديس الاسلحة من جانبكم . وزيادة حجم القوات المسلحة . دلائل طريق آخر غير طريق السلام .

ولنذكركم عسى ان تنفع الذكرى .. عندما اشعل فئيل الحرب .. وعندما استمرت ثلثي سنوات بكل مأسيتها . وعندما تآكلت نبتاتها النهائية لكم وللعلم اجمع . حتى توقفت في الثامن من اب ١٩٨٨ . لا لان جيشكم صغير . او ان اسلحتكم قليلة . لقد كانت لكم جيوش كبيرة . وكانت اعدادها غفيرة على طول ساحات المنازلة .

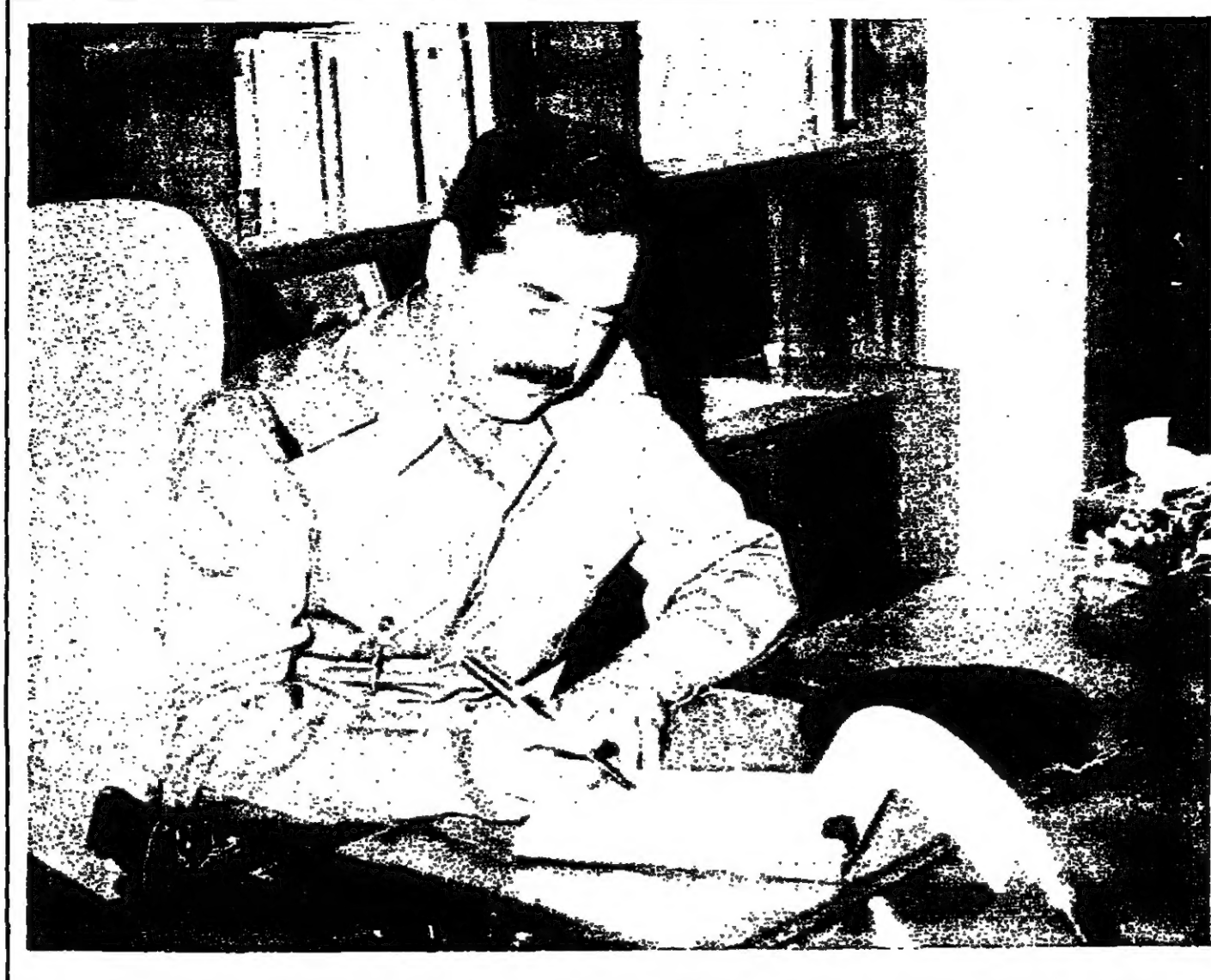
وكان لكم تفوق واضح في بعض مراحل الحرب في الكثير من صنوف الاسلحة . تقع في مقدمتها القوة الجوية . والقوة البحرية . واعداد المشاة . ولكن ما هو صير كل ذلك التفوق ؟ لقد تم تدميره . لانه غير متفوق . طبقا للحسابات المجردة . وانما كان كل من غير حق . وكان في النوايا والتصرف مناقضا لقوانين العصر . وان من بين قوانين العصر الاساسية . نزع بذور الكراهية والعداوة . والتوسع على حساب الغير والعمل بجد . وبطريقة مرئية . للسلام .. لان عدم العمل بطريقة مرئية وعلنية للسلام يدفع المعنيين على الطرف المقابل لان يتحسبوا . وقد يقود التحسب والتعصب المقليل الى ما يوسع احتمالات الشر . والى ما يشعل فتيلة لانيته . ولا يحقق رغبة شعوبنا وشعوب المنطقة . فضلا عن انه محاف لقيم يؤمن بها . وتؤمن بها معنا الانسانية .

دعوة ايران للتخلي عن حامي التسلح

اننا عندما ندعو ايران الى التخلي عن حامي التسلح . فلاننا نعرف ان تجار الاسلحة والدوائر المؤثرة في تجارتها . كان لهم دور ما في اشغال فئيل الحرب . وان احياء التعامل معهم . بصورة محسومة في السوق السوداء والسوق الرسمية . انما يشجعهم ليتسلعوا الى تغذية قلق دول المنطقة من احتمالات الحرب . لتزيد مشترياتهم من الاسلحة . بالإضافة الى اغراض اخرى وقد يغني هذا . بالإضافة الى ما يشيعه من جو المقلق والتعصب من الاحتمالات . الى ما يعرض المنطقة الى الخطر . بينما يكون لطريق البناء والسلام والاستقرار مناصروه . وان مناصري هذا الطريق سيشجعهم هذا المنهج بما يجعلهم يعاونون على تثبيت طريق السلام والاستقرار . بل حتى عن فرصهم والاستفادة المتوازنة المتقلبة عن طريق تشجيع دول المنطقة والتعاون معها في ميدان البناء والتنمية .

الا اني بلغت . اللهم فاشهد والسلام عليكم .
الله اكبر . وليلحق الحق على الباطل ..
الله اكبر والعزة للعرب . الله اكبر والعز للعراق ..
الله اكبر . وليخسأ الخاسنون .

صدام حسين
في ٢١ ذي القعدة ١٤٠٩ هـ
الموافق ٢٤ حزيران ١٩٨٩ م



بعودة الفاو انبجس فجر جديد مليء بالامل والثقة على طريق صعود العرب جميعا الى مرتبة يستحقونها بين الامم

لا تترك عيون امهات المحتالين

تمكن العدو من احتلال الفاو نتيجة تواطؤ اسرائيلي - اميركي معه

على المشاركة معنا في بدء احتفالات اعادة اعمار الفاو .. كما اشكر اخواني الملوك والرؤساء والامراء العرب على ايفاد ممثلهم لمشاركتنا في هذه المناسبة وهم يحملون احجارا من اقطار الوطن العربي لترسي لبنات مع البناء الجديد لمدينة الفاو الباسلة كما يحملون معهم اشجارا من اقطارهم لتزرع في ارض الفاو .. فتكون هذه الارض حديقة عربية غناء ترقل بالسلام والعطاء كما ترقل بعض التحرير ومجد الغدا .

ايها الاخوة

ان امجاد القتال سجل مضيء في تاريخ العراق والامة . وان القتال والحرب ليسا قانون الحياة التي تريد . بل ان القتال هو اسلوب وحال الظفر المجيء . وان قانون الحياة التي تريد هو قانون السلام والاستقرار والتعاون بين الامم . ولذلك فلاننا نجد التأكيد على التزامنا بالمبادئ . التي اعلنناها في رسالتنا في السادس من اب عام ١٩٨٨ . وفي مقدمتها الالتزام بقرار مجلس الامن ٥٩٨ . وندعو ايران الى الالتزام الكامل باتفاق الثامن من اب .. عام ١٩٨٨ الذي التزمتم به وعادت لتتوارى عليه .

ان الالتزام . بما اتفق على الالتزام به . يفتح الامل للقول بان التجارب المريرة لحرب ثلثي سنوات . قد امرت قدرا من الحكمة . التي غابت عن عقول المسؤولين هناك طيلة فترة الحرب وقبلها . عندما اشعلوا فئيل الحرب . وان الامل . وما يستلزم من عمل . يتفتح على خطوات اخرى جادة لتمضي معا بالسلام . ليعيش كل منا في بلده . امنا على نفسه . وممتلكاته . وارضه . ومقدساته وميادنه . واختياراته . بدون اطماع او غطرسة . او تدخل في شؤون الغير .

شكر للقادة العرب

وبهذه المناسبة التاريخية اود ان اعبر عن الشكر الجزيل لآخي جلالة الملك الحسين بن طلال وسيدة الرئيس حسن جولييد لعزمهما

نعلن استعدادنا الفوري لتبادل اسرى الحرب من الذين امضوا وقتا طويلا جدا في الاسر

امجاد القتال سجل مضيء في تاريخ العراق والامة

طريق عز العرب ومساهمهم المتصاعد في البناء يمر من تعاونهم وتكاتفهم

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم ..
ايها الخيرون الفخري العرب حيثما كنتم ..
ايها الرجال الاعزاء في القوات المسلحة بكل صنوف القوات واسلحتها المختلفة ..

تذكرون ويتذكر العالم معكم . ان منازلة شعبيكم وابناء اممكم مع الاعداء قد استمرت بدون انقطاع منذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ . حتى تحقق لكم النصر فتوقف القتال في الثامن من اب عام ١٩٨٨ .. وتذكرون ان العدو وهو يتلهف لتحقيق هدف براق في ساحات الاعلام . قد جرب حظه العائر . متقللا بغوغلته ومقلوعي الركاب من اعوانه . على طول جبهات المنازلة في ارض الحدود بيننا وبينه . من شمال العراق حتى جنوبه . وبعد كل تلك المحاولات الفاشلة التي كان يترك في كل واحدة منها . بعد ان ينسحب مهزوما . عثرات الالف من جثث قتلاه . تمكن في شباط عام ١٩٨٦ من احتلال مدينة الفاو . ومثلت الارض الذي اخذ اسمه من الفاو . بعد ان قتله العراقيون قتالا بسلام مريرا لمدة اثنين واربعين يوما . حتى استقر حاله فيها .

ورغم كل الذي حصل . لا بد ان نعيد الى ذاكرتكم ان تمكن العدو من ارض الفاو . كان في الجانب الاساسي منه . نتيجة تواطؤ عدد من الدول في مقدمتها اسرائيل . ومسؤولون اميركان كان في المقدمة منهم رئيس الولايات المتحدة الاميركية السابق . وقد كشفت الوثائق فضيحة المؤامرة التي سميت في الغرب (ايران غيت) .

وباحتلال العدو للفاو . ظن اللواميون الخاسنون ان العدو . وان اخفق في احتلال القاعدة البحرية في ام قصر ومدينة البصرة . قد اقترب من الهدف . وازداد طيقا لتلك الابعاءات والايحاءات المرئية والمسموعة الصادرة من دوائر مشبوهة . ومن الذين لا يعرفون جوهر العراقيين وجوهر العرب . ازداد وهم العدو وازداد صلفه وغروره . وازداد في الوقت نفسه . ايماله بالباطل . واشتد عنده عى البصيرة (لأنها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) .

صدق الله العظيم .

وعلى الطرف المقابل للعدو . اي على طرفنا . ازداد العراقيون صلابة . وازدادوا قنينا على الحق . وايماننا لم ينقطع مدده بان الله بانصرهم لاصلاح . وازداد في عمق جبهتهم تضامن العرب معهم . وساعدتهم للحد الذي ادرك الجميع . بعد احتلال الفاو . ان ما بعده هو الطوفان .

توسيع تشكيلات القوات المسلحة

وعند عودتي على متن طائرة سميثة . وانا في طريقي الى بغداد . ابعد معارك الفاو لنقضي بعض التزامات الدولة . ثم نعود الى الفاو ثالثة . اصدرت اوامر مشددة وتصيلية بتوسيع تشكيلات القوات المسلحة من المشاة . وزيادة تشكيلات الحرس الجمهوري لكل الصنوف . واعطاء خط عام لنوع . ومستوى . وكيفية التدريب الذي تريده .

وعندما استقر الحال للعدو في الفاو وبعد ان افشلنا خطته في تحقيق هدفه السوقي المباشر في البصرة وام قصر . عدنا الى بغداد . وكانت خبرة القتال المستمر لاتنين واربعين يوما . طبقا لنمط من المعارك . وطبيعة الارض على نحو قد لا يكون له مثيل . وكانت الصورة الاحيائية لكيفية تحرير الفاو ومستلزماتها . ان كان على مستوى طبيعة ونوع القطعات التي تحتلجها . او نوع الخطط وكيفية تنفيذها . وقيادة المعارك وادارتها قد اتضحت بما فيه الكفاية .

وقد اعطينا اول ايجاز لكل ذلك في اجتماع للقيادة العامة . انعقد في مقر خاص من المقرات المؤقتة للقيادة العامة في بغداد . في نيسان من عام ١٩٨٦ . وكان الى جنبنا في كل هذا . رجال ميامين . لاتعرف قلوبهم التردد . ولا ينامون على ضيق . يقف في مقدمتهم فقيدها الغالي عدنان . وعندما حلت الساعة ودقت ساعة (س) في صباح يوم السادس عشر من نيسان عام ١٩٨٨ المصادف الاول من رمضان عام ١٤٠٨ هـ كانوا هناك .

وحينما نستذكر اليوم كل هذا عن الفاو تتراءى لنا صور الرجال وهم يبرصون عذوبهم . بعضهم على بعد مئات من الاميال . او المشترات منها . وبعضهم قد اقرب من وريد العدو ليسمع دقات القلوب النكسة على الحق . وحيف سراويلهم وهم يتفكرون من مكان الى اخر . ويتوقف الجميع ساعة .. كما تسمى بالصلح العسكري . وساعة الصفر . كما يصطلح عليها الآخرون من الناس .

وعندما حان زمن ساعة .. س . كان الرجال يتدفقون كالسيل الجارف المنحدر من عل . ويمزقون الاعداء . بعد ان عقدت المفاجأة السنهم . وواقعهم المكثرة في مهوى الشلال العقلي والفعل . على شتى مستوياتهم . البسيطة منها والمعليا . فكان الذي يجب ان يكون . عادت ارض الاجداد والتاريخ العريق العميق . عادت الى اهلها ارض الحناء . بعد ان ازاح عنها الصناديد كابوس الشر . وغسلوا بدمائهم الزكية دس المحتلين .

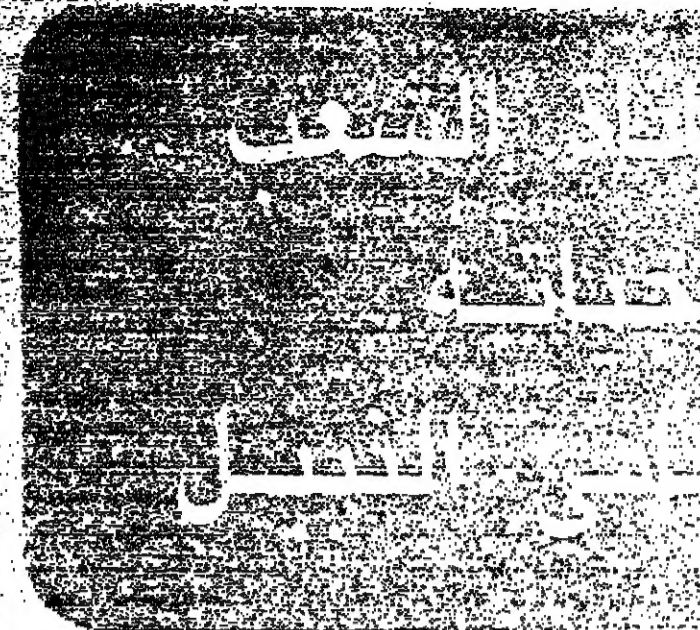
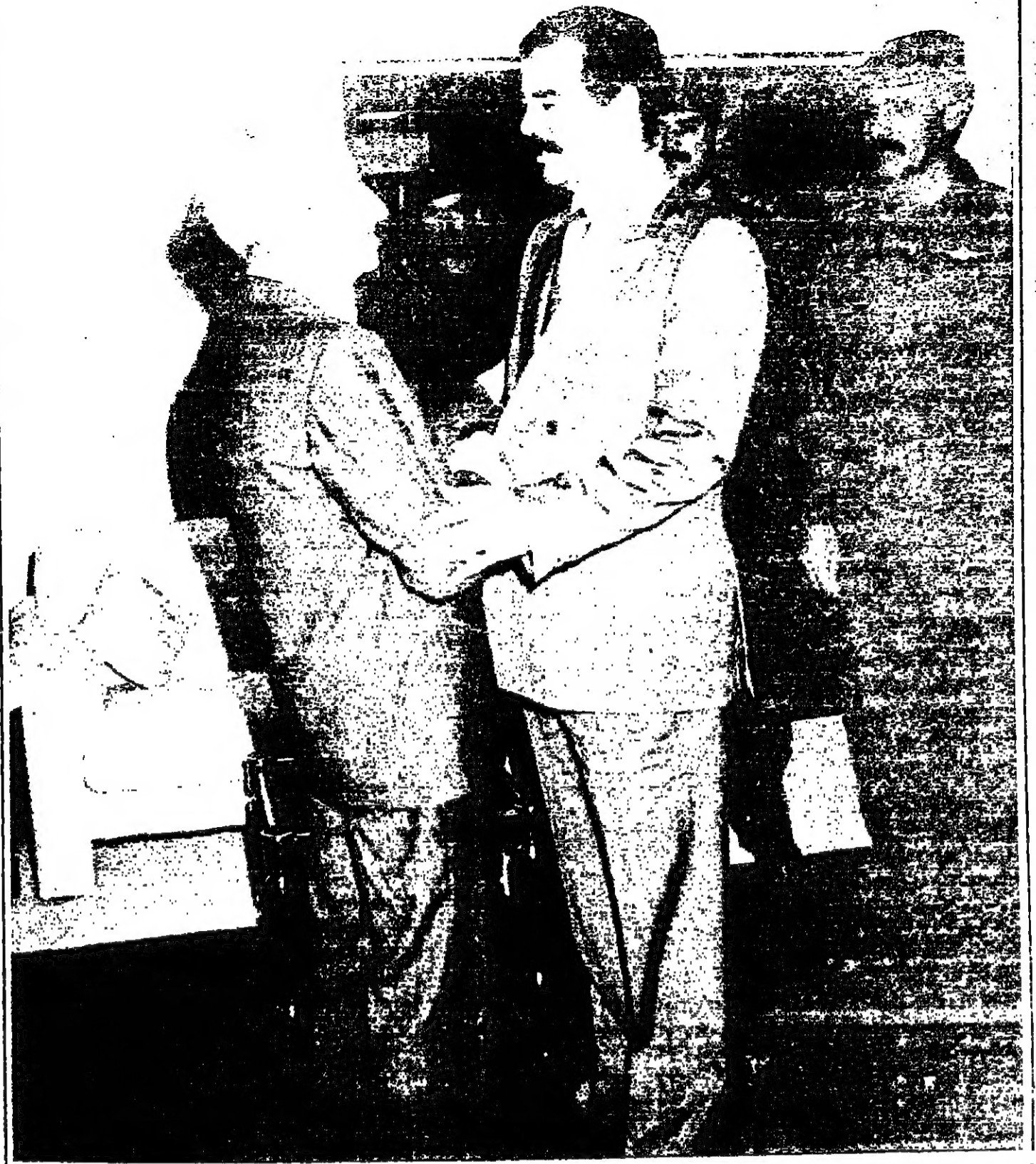
انبجاس فجر جديد

وبعودة الفاو . انبجس فجر جديد . مليء بالامل والثقة على طريق صعود العرب جميعا الى مرتبة يستحقونها بين الامم . وغاب خيالنا عن اقواء الشامتين والطامعين مايقولونه من ان العرب . اذا كانوا قد قتلوا في الماضي كما يجب . فليس باستطاعتهم ان يقتلوا في الحاضر . ويتعاملوا مع اسلحتهم كما ينبغي .

التي . باسم كل الشرفاء . ارفع شاكرا الله . مقبلا ارض الفاو . لاقبل فيها مجدها . ومجدنا العربي الجديد . ولاقبل دعاء شهدائنا . التي اعطتها قدسية ارض الاستشهاد والتم جرح كل جريح نرف دعا ظهورا دفاعا عن ارض العرب ارض العراق . وعن حاضري ومستقبل قبة العرب .

السيرة النضالية للقائد العظيم الفقيد الرفيق ميشيل علق

■ القائد المؤسس ناضل من أجل أن تكون الوحدة بديلاً عن التجزئة والحرية بديلاً للاستبداد والاستعمار.. والاشتراكية بديلاً للرجعية والإقطاع



منظمة باسم الاحياء العربي وصدر بيئها الاول في شباط ١٩٤١. وما لبثت هذه الجماعة ان اكدت قوميتهما واختلافها عن سائر التنظيمات السورية القطرية عندما اعلنت تأييدها لانقضاء العراق التحررية في مايو ايار سنة ١٩٤١. واستست ما عرف باسم حركة نصرة العراق وانخرط فيها كل اعضاء الجماعة الفتية فضلا عن المئات من الشباب القومي الخامس. ومنذ حزيران ١٩٤٣ أصبحت بيلت الحركة تحمل اسم البعث العربي.

واستفاد هذا التنظيم الجديد من مناسبات الانتخابات العامة في سورية في تموز ١٩٤٣. ليعلم عن ميله الاساسي ويهيء افكار الشعب لدخول مرحلة جديدة من النضال الثوري العربي. وروشح الاستاذ ميشال علق نفسه في نيابته حمل اول. واقدّم شعارات الحزب: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة. وكان الاستاذان ميشال وصلاح قد استقالا من مهنة التدريس قبل ذلك بعام ليتفرغا للعمل الحزبي. وافتتحا اول مكتب للحزب بدمشق سنة ١٩٤٥. وفي هذا التاريخ تمت اول حطة قسم في حياة الحزب ولم يكن عند اعضاءه يومذاك يتجاوز الاربعة مئة. وجرى تنظيم الحزب عسكريا في اثناء فصل الفرنسيين بدمشق. في ذلك العام. وفي تموز ١٩٤٦ اصدر جريدة البعث اليومية. وفي نيسان ١٩٤٧. افتتح الرفيق ميشال علق المؤتمر التأسيسي الاول للحزب وفيه اقر دستور الحزب ونظامه الداخلي. وانتخب فيه عميدا مامينا علما. ثم شغل هذه المسؤولية حتى الآن. عدا سنوات معدودات من ١٩٦٥ الى ١٩٦٨ والتي دبرت خلالها ونفذت مؤامرة ٢٣ شباط ١٩٦٦. وروشح الحزب لدخول الانتخابات البرلمانية سنة ١٩٤٧. الا ان تامة الفتنة الحاكمة حال دون فوزه فيها. وفي نيسان ١٩٤٨. قاد هو وزميله البيطار. مجموعات المتطوعين البعثيين في حرب فلسطين. وبعد عودته من فلسطين. تابع نشاطه السياسي والفكري. فاعتقل في ايلول ١٩٤٨. وحكم عليه بالسجن ستة اشهر كما ناضل مع رفقه ضد الدكتاتورية العسكرية. واعتقل مع عدد كبير من رفقه البعثيين وفلة الاحزاب الوطنية حتى سقوطها عام ١٩٥٤.

وفي الفترة الواقعة بين ١٩٥٥ و١٩٥٨ كان ليرز الداعين الى وحدة سورية ومصر. بما بذل من جهود فكرية وسياسية قوية. وفور قيام ثورة ١٦ تموز في العراق سنة ١٩٥٨. زار الاستاذ ميشال علق بغداد معلنا تأييد الحزب للثورة واسناده ايها. وخلال احداث عهد الانفصال ١٩٦١ - ١٩٦٣. تعرض الاستاذ ميشال الى الاضطهاد حتى اذا عاد الحزب الى المشاركة في الحكم في سورية سنة ١٩٦٣. عمد في كتاباته وخطبه ومحاوراته الى تقييم التجارب السلبية واستخلاص الدروس التي من شأنها ان تعمق تجربة الحزب وتقيها الاخطاء والاحطال الداخلية والخارجية المحتملة احساسا منه بخطر التكتل العسكري الذي اخذ يفرغ نفسه على الحياة الحزبية وعلى الاوضاع السياسية العامة في سورية آنذاك.

وكان هذا الاحساس صادقا وصائبا. ففي شباط عام ١٩٦٦. اطاح انقلاب نظمته ذلك التكتل العسكري المفسوم المستر باسم الحزب بقيادة الحزب الشرعية نفسها فاضطر الرفيق ميشال علق الى الاختفاء عن اعين رجال الانقلاب مدة شهرين حتى تمكن من مغادرة القطر الى لبنان. ورغم تنقله المستمر وتغير اماكن اقامته. فانه واصل النضال ومعه رفقه البعثيون الاصلاء الاوفياء. لكي يصعد الحزب في وجه المؤامرات العديدة التي استهدفته وحاولت تشويه فكره ونضاله ولم تطل تلك الفترة. فقد فجر الحزب ثورة ٢٧-٣ تموز ١٩٦٨ في العراق مما عزز خط الحزب التاريخي الاصيل. وكان الاستاذ ميشال على صلة وثيقة برفقه في بغداد يزورهم بين الحين والآخر. فيطلع على نشاطاتهم وانجازاتهم العديدة في مختلف القطاعات. ويلقي الكثير من الخطب والكلمات التي تحتوي على افكاره وتجربته الطويلة.

ومنذ اواسط السبعينات. ترك مقره في بيروت واستقر نهائيا في العراق حيث مقر القيادة القومية للحزب. وحيث تصاغ التجربة البعثية بلهجي صورة مباشرة بعمق عربي جديد تتحقق فيه الاهداف التي طالما ناضل هو ورفقه من اجلها. في الوحدة والحرية والاشتراكية.

عن كتاب « في سبيل البعث »

وفي باريس. حيث يلتقي الطلبة من معظم اقطار العربية كانت محاوراته مع الطلبة العرب وبخاصة المغاربة منهم تعزز لديه قناعته بوحدة مشكلات ومصير الاقطار العربية وتؤكد له ان مؤامرة واسعة ومحبوكة الاطراف كالتى يتعرض لها الوطن العربي لابد ان تقابلها ارادة موحدة لتحطيتها وترد عليها. فلا فائدة اذا من تنظيمات محلية تظهر هنا وهناك ميماءت من دعاوى وشعارات وانما ينبغي ان يكون ثمة تنظيم واحد بقيادة واحدة وعقيدة واضحة ينظم العمل السياسي في الوطن العربي كله فيناضل من اجل ان تكون الوحدة العربية بديلا عن حالة التجزئة القائمة ومن اجل ان تكون الحرية بديلا للاستبداد والاستعمار. ومن اجل اشتراكية انسانية تكون بديلا للرجعية والإقطاع.

وقد وجدت هذه الافكار استجابة لدى بعض زملاء ميشال علق واصدقائه وبخاصة صلاح الدين البيطار الذي كان يدرس الفيزياء آنذاك فتعاهد الشابان على العمل معا من اجل القضية الواحدة وعلى ان يبني حياتهما عند عودتهما الى الوطن الى ذلك الهدف السامي النبيل. عاد الاستاذ ميشال علق مع زميله الى سورية عام ١٩٣٣.

درس الماضي بعمق وروية وحل الحاضر ليستشر المستقبل

منذ انبث السبعينات استقر في العراق حيث شارك في تجربة بعثية بعمق وروية

قائد مجموعات المتطوعين البعثيين في حرب فلسطين

اس «حركة نصرة العراق» التي انخرط فيها المئات من الشباب القومي الخمس

لبعثنا في ثانوية واحدة هي مدرسة التجزئة الاولى بدمشق وكانت اكبر مدارس المدينة واهمها. فدرس هو مادة التاريخ والاجتماعيات. بينما درس البيطار الفيزياء والفلك. وشرعا ينشر بعض الافكار الاساسية التي ستصبح - فيما بعد - من طروحات الحزب الاول.

ومع ان التوجهات الادبية كانت واضحة وواعدة لدى الاستاذ علق ان نشر عددا من القصص القصيرة والقصائد وجد فيها النقد مستوى جيدا لا يدرك الذي كان سائدا في تلك المرحلة. فانه ما لبث ان انصرف عن تلك التوجهات بسبب انهكته في العمل السياسي وتكريسه جل وقته للكتابات التي تدور حول الوحدة العربية والقومية العربية ورسالة الامة وشخصيتها واستعدادها لدخول مرحلة ثورية تحريرية اصيلة وعميقة ذات افاق حضارية وانسانية.

اخذت هذه الافكار تستقطب حولها عددا من الشباب القوميين المتحمسين من طلبة المدارس والجامعات الذين انتظمهم موقف قومي واحد وعقيدة ثورية جديدة الا ان النجم لم يتحول الى جماعة سياسية او حركة الا بعد ان استكملت الشروط الموضوعية لمثل هذا العمل. في بداية الاربعينات فقاد مع زميله البيطار بتكوين اول جماعة سياسية

الجمعية العربية السورية وجمعية الثقافة العربية وكانت الجمعية الاولى سياسية تطلب بالاستقلال والدفاع عن قضية فلسطين وتدعو الى الوحدة العربية الشاملة. بينما كان عمل الجمعية الاخرى ثقافيا يعتقد أسلوب التفكير بالقاء المحاضرات التي تتناول اعمال الادباء العرب القدامى. والتعريف بالادب والفكر العربي. كما تهدف من خلال نشاطاتها هذه الى تذكير العرب انفسهم بانهما ابناء ثقافة وحضارة واحدة.

درس الرفيق ميشال علق في باريس التاريخ دراسة منهجية بوصفه موضوع تخصصه ولكنه لم يهجر قراءاته في هذا النطاق وحده وانما انكب في الاطلاع على اعمال ابرز المفكرين الاوربيين من معاصرين. ومن ابناء القرن التاسع عشر امثال نيتشه. وماركس. وديستوفسكي وتولستوي وبرغسون وماناول فرانس واندرية جيد. ومع انه شغف بآراء اولئك الكتاب وباساليبهم الا انه لم ينس امته في تاريخها وحضارتها وخصائصها وفي واقعها ومشكلاتها وما تعالنه من استعمار وتخلل واستغلال. فانبرى يدرس الماضي بعمق وروية. ويحلل الحاضر بتناقضاته وصراعاته ليستشراف - من بعد ذلك - المستقبل بما يخبئه من دور مقبل لهذه الامة في سياسة العنم وحضارت.

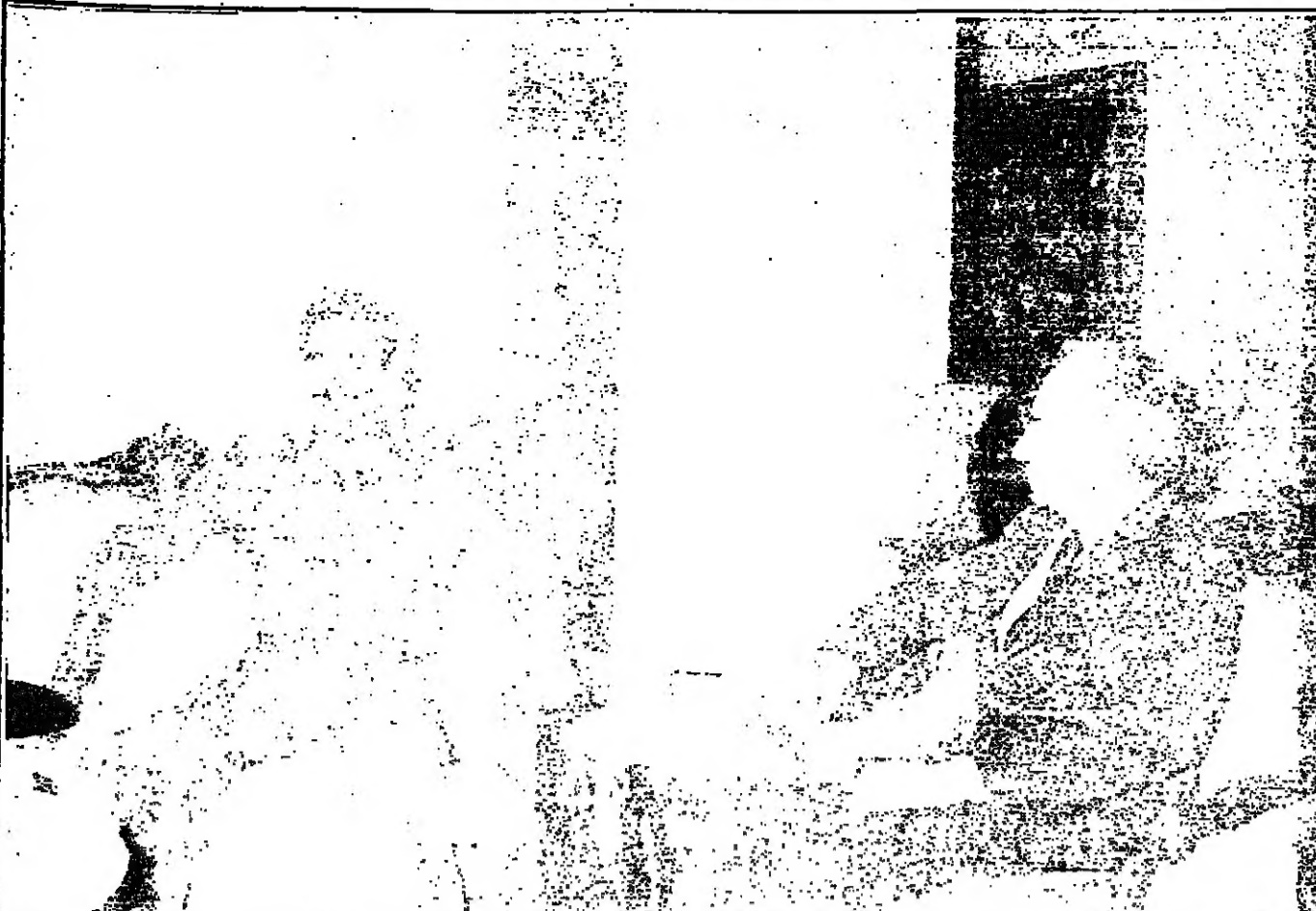
والرفيق ميشال علق في التاسع عشر من كانون الثاني سنة ١٩٥٠ في دمشق. من عائلة كانت فيها اسرة والده يوسف علق فرعاً من اسرة ابو عسلة من راشيا الوادي في البضع. وكانت امه السيدة رسمية تنتسب الى اسرة زيدان من حصر.

وفي هذا انبث من حي الميدان المعروف من احياء دمشق القديمة نشأ الرفيق ميشال علق. وكانت اسرته جزءاً صلباً من هذا الحي المناضل العريق الذي كان معقل الوطنية والعروبة ومبني الثورات الوطنية. فقد بدأت الثورة السورية منه عام ١٩٢٥. وكانت له مشاركة في كل ثورات فلسطين.

في هذه البيئة الوطنية العربية تفتحت عين الرفيق ميشال علق على صور الانتهاج ياول حكم استقلالي عربي عام ١٩١٨ بقيادة فيصل بن الحسين. ثم على صدمة الاحتلال الفرنسي. وعلى مشاركة اهل حي الميدان الواسعة في معركة ميسلون لمواجهة جيش الاحتلال الذي قوض استقلال سورية عام ١٩٢٠.

كانت القراءات والمطالعات الاولى للرفيق ميشال علق تتفاعل مع معاناة هذه البيئة الوطنية العربية التي وشها نيدا. وكان لغائه الدكتور شكري زيدان اثر كبير في توجيهه. فقد تركت تلك القراءات حول الادب والتاريخ العربيين. وحول الشعر الوطني وادب المهجر. والاطلاع على حياة الرسول العربي من خلال ابطال كازلايل. وكذلك على بعض الكتابات الوطنية والاجتماعية لاسماعيل مظهر والتسميل. كما شملت مناهل الادبية والفكرية. منذ وقت مبكر لزوميات ابي الخلاء وديوان المتنبي. وروايات جرجي زيدان عن التاريخ العربي الاسلامي. وكان لذلك كله اثر في تنمية الوعي الوطني والفكري وتعميقه لدى الرفيق ميشال علق لذلك جاءت احداث الثورة السورية المسلحة عام ١٩٢٥. وعمايتت اليومية لرجائها واخبارها. عاملاً ميماءاً جديداً في تنوير تلك الوعي. وبخاصة عندما تزامنت معها احداث ثورة عربية حرة في المغرب العربي. على المستعمر الفرنسي نفسه. وعندما اضطرت فرنسا. في النهاية. الى اتباع سياسة المناوئة لشيوع الوطنيين في حزب عرف بالكتلة الوطنية واشتركت في اول مجلس تأسيسي. وفي وضع دستور ١٩٢٨. وكس طليعيها ان تجد الاسرة نفسها ضمن هذا التكتل الوطني الجديد الذي انشأ على عاتقه يومذاك قيادة النضال السياسي ومشاركة غريباً يوسف علق في نشاطاته. وكان ابنه ميشال هو ايضا مؤيداً نيدا التكتل وتب على موقفه هذا رغم كل انتقادات السياسة حتى انتهاء المرحلة الثانوية من الدراسة وسمره مواصلة دراسته في الغرب.

سافر ميشال علق الى باريس. وهو في الثامنة عشرة من عمره لدراسة في كلية اداب السوربون والحصول على الشهادة الوطنية لجمعية منها في حقل التاريخ. وهناك انخرط في مناصرة لطلابه عرو واحدة فانضمت الى جمعيتين هما



الفريق صدام حسين في عيني القائد المؤسس بشارة واحدة للبعثيين ولشعب العراق والنموذج للعقل العربي الحديث

• ماتم خلال الحرب عظيم وتاريخي .. ولا يقدم عليه الا قائد تاريخي • قيادة صدام حسين .. ظاهرة قومية مبعث تفاؤل وثقة

تعاظمي مع ظاهرة الفريق صدام حسين القيادية .. تعامل الاحترام والحب

ذاكرتها القومية من الماضي الجيد وكما تلوح اليها في العصر الحديث) .. ومع اشواق الهمة العراقية الفريضة والوطنية والوطنية من عتوان في ليله والصمود العراقي يعيد القائد المؤسس تأكيد ايمانه العميق بجمعيته النصر بقيادة الفريق صدام حسين وفي خطابه عام ١٩٨٤ قال (ان ابرز ما في هذا الصمود من صفات وديانات انتمالية يتجسد في ثورة العراق وفي تجربته المصاعدة وفي معركته البطولية الخارقة .. وفي ليلته الشجاعة الحكيمة .. وفي قلته البطل القومي صدام حسين) .. وفي موقع اخر من الخطاب يقول ايضا (الارادة التاريخية الواضحة للفريق القائد صدام حسين المستوعبة بعمق لطاقات الشعب ومتطلباته لتجديدها قد جعلت العراق في حلة صعود متواصل بالرغم من كل التحديات التي واجهتها ثورة خلال الستة عشر عاما .. وبخاصة في سنوات الحرب الاخيرة .. فهذه التجربة القومية تتقدم بلبات وبشعل غير قابل للرجوع لان هذه الارادة التاريخية الواضحة التي تميز بها الفريق صدام التزمت دائما في كل معركة البناء والحرب بالضميم القوي على النصر) .. ويضيف القائد المؤسس في حواره مع رئيس تحرير جريدة الساحة (ان ملت خلال هذه الحرب عظم وتاريخي ولا يقدم عليه الا قائد تاريخي وشعب عظيم الطاقات .. عظيم التراث الروحي والحضاري ..) .. ويؤكد ايضا (و لا يمكن انكار ان من امة حسي العراق من الهمة التاريخية الخيرة لكن ذلك عملا تاريخيا .. لانه يكون بذلك له ابري العراق بكل ارضه وسيفه وعرويته سائلا من الاولي .. مستعدا للمطالبة في اعياد الصبح العربي الحبيب والان لا مل ياتصر على قصوده واثامه الشريل تعدد الى تحقيق انتصارات باهرة وانجازات عظيمة في كل مجال وعلى كل صعيد اي انه يقدم الى الامة العربية بالاضافة الى سلامة الارض والسيدة والعروية .. ثغمة شاملة فذة ستكون لهما وبها وبها وصيلا لامة في بناء حضارها ومستقبلها) .. ويخلص الاستاذ ميشيل علق ضرورة القائد صدام حسين البطولية والقومية بالقول (كيف نشأ اليمث ؟ من اكتشاف بضع حقائق بسيطة واساسية .. او قل من ملامسة الواقع التي تلمسه جديدة صالحة بركة متحركة .. وهذا ماوجهته عند الفريق صدام حسين منذ ان تولت السلطة العلاقات القومية بعد عام ١٩٧٦ بتعريفه على الفكر الجديد والقومية الشخصية الاصلية .. وضعت بظلال شديد يستلزم للحرب وباطلاق على فكر الحزب الاصلي .. ان ان الوفاء لهذا الفكر يكون بالانتماء والالتزام بل بالخلق والابداع) .. واذا اخذنا الظاهرة القيادية للفريق صدام حسين كظاهرة شخصية .. اي كيف نشأت هذه الشخصية الفذة منذ الطفولة .. وفي شروط الريف العراقي القاسية .. لم تمت وتطورت وبرزت مواهبها حتى وصلت الى هذا الحد نادر الخلل من حيث النضج .. فان ذلك يعيد الامل ويعزز الثقة بشبابنا وقواء الكفيلة وسجانيه الاصلية التي تجذب افرادا من هذا النوع المتفوق .. ويواصل القائد المؤسس حديثه (واذا اخذنا كظاهرة قومية .. فهي كذلك سميت تلالا وثقة وبقلته امتنا العربية وتصميمها على شق طريق التحرر والتمهيد .. ان لا يضل اكثر من عشرين عاما بين ظهور عبد الناصر وفهد صدام حسين .. والمغزى من ذلك ان الجو القومي العربي يزداد ثورا واصراراً على مواجهة التحديات المصيرية ويحرض ويلهم الافراد الموهوبين ان يجسدوا ارادة الامة وتعتك ان الصورة التي يسطرها الفريق صدام حسين من تجسيد هذه الارادة تشكل تكلما محسوسا في الوعي والنضج والتكامل على من سبيله .. وهذا هو الشيء الطبيعي والمنطقي اذا اعتبرنا تجارب الامة العربية الشخصية حالات متصلة وسيرة واحدة متكاملة) .. واخيرا .. كيف ينظر القائد المؤسس ويعامل مع ظاهرة الفريق صدام القيادية .. ومما العلاقة الانسانية التي تربط ميشيل علق وصدام حسين والمعنى الاختلاقي لها .. جواب هذا السؤال نجده بوضوح في حديث القائد المؤسس مع الفريق صدام حسين (فلا استلزام ميشيل علق يقول اولا (تعاظمي مع ظاهرة الفريق صدام القيادية تعامل الاحترام والحب فهو يوما بالقضية في الاخ والفريق ابو عدي .. الانسان الخليل) .. ويضيف في موقع اخر (اشعر بتقدير لحدود له للعلاقة المتميزة التي خصني بها الفريق العزيز صدام حسين والتي جسدت الوفاء الصادق والخلق الربيع في التعامل الرفيعة والانسانية والاصب فهو قائد ثوري يصرف ويعامل بالمقاييس التاريخية ويرسي قواعد السلوك لتجديد القامة وانني اشعر بسعادة عميقة عندما تصور مستقبل الحزب وقد يستحق فيه هذه الاخلاقية والفتحة امامه قلوب الجماهير العربية وحلفاءها اطمانت الى تحقيق مستوى جيد من العمل الانساني) .. نعم ان موقف البعث مني والفريق صدام حسين بخاصة وبشكل مميز .. هو موقف الوفاء باجل معانيه) ..

ويؤكد مؤسس البعث ان الفريق صدام حسين كان ومازال ظاهرة قومية احدثت مكانتها وفق الظروف الزمانية والمكانية في حياة العراق والامة العربية سواء في فترة النضال السليبي او عند فتيحة الحزب والدولة ويقول في خطابه في عام ١٩٨٤ .. (على ارض هذه التجربة الشخصية والوطنية والوطنية حيث توافرت واجتمعت فاشل تنظيمية وخلفية متميزة .. بين القائد التاريخي ليجمع الى تلك الفضائل الموضوعية الاستعدادات الشخصية النادرة .. والتربية العربية الاصلية والملموح البطولي والافتقار العالي واليچسد قيم البعث والوحدة والفكرية والخلفية تجسيدا حيا ومستوى تاريخي) .. هذا القائد الفذ الفريق صدام حسين قد برز خلال المراحل الثلاث لسيرة الحزب في العراق متفلا ببعثيا ولقد حزبيا قبل الثورة .. ثم قادا بعثيا للدولة ونهضة العراق الحديث .. وتلاقى في مرحلة الحرب قادا للحزب والدولة وللجمعة ليدافع عن نهضة قد بنامها وعن وطن حاق له الانتصار للفكر العراقي وبلغ خطا كبيرا عن العصر العربي كله) .. ويضيف الاستاذ ميشيل علق الى هذه الحقيقة في اطار من منسوبة في عام ١٩٨٣ قال في خطابه في ذكرى التأسيس وهو يتناول التطورات والاحداث العربية وما استطلعت ثورة الحزب في العراق ان تتل الى امة الى مرحلة متقدمة في نهضتها ونهضةها قبل (الفكر الجائع والموحد للفضائل له ثيلور في الدور التاريخي البطولي للميد الذي استطاع من خلاله الفريق القائد صدام حسين ان يتل العراق والبعث الى مستوى الانجاز التاريخي) .. ويضيف في ذات الخطاب القومي (قد تجتمعت في شخص الفريق صدام حسين شروط القيادة النادرة التي استطاعت في ظل الظروف القيادية النادرة ان تفتح نوافذ الضياء والان والفة بمستقبل عظيم للعراق والامة العربية .. فهذا اليوم في علق وشعب وقب على مناضل صادق على ارض الوطن العربي .. لانه يجسد عظمة العراق والامة) .. ويؤكد القائد المؤسس في عام ١٩٨٧ حيث يؤكد في خطابه السنوي بذكرى ميلاد الحزب ان كل عوامل التقدم مكثت لتحقيق غاية اهدافها لولا اقترانها بظاهرة القيادية للفريق صدام حسين .. بل انها وفي مجملها غرس وثمره قيادة صدام حسين وعن ذلك يقول .. (قد نلت ثورة الحزب في العراق هذا الطغر المتنازل من الحلة الكليبية التي كانت سائدة في امة الحلة الشخصية الجديدة المتميزة التي جعلت منه قوة مستقلة رائدة في العمل القومي .. فاعمال التي تجسد حلة النضوب قد تحققت فيه وبترابط وتكامل ثلثين وبقيادة حزب متميز بمستوى نهضتيه وجديته وقيادته مكررة في كل حلة القومية وفرادها للتقوية وحكمتها العملية وصلتها الجمعية بالشعب وتغلغلها الحضارية وميلاتها البطولية .. هي قيادة الفريق صدام حسين) .. وكما كان القائد صدام حسين ضرورة بعثية .. كان لابد ان يكون ضرورة قومية للبعث هو مشروع الامة القومي باهدافه ووسائله .. اذا كان من الطبيعي والمنطقي ان يتل لشعاع غلغله القيادية نحو الحياة العربية المعاصرة ويعد من المحيط الى الخليج ليجل مخاض حركة نهوض شامل وعريق نحو تحرير الانسان العربي في قله ومواهبه وشخصيته كلها .. وجاءت الحرب العدوانية العراقية او بمعنى اقل الهجمة الضمنية القبلية على الامة العربية .. والمصمم عليها سائلا بانها النقيض (الموضوعي) للفكر القومي والانساني الذي تميز فيه قيادة صدام حسين وحركة البعث العربي .. جاءت لذلك ان الامة العربية .. بل بطاقات رئيسية لظفر واحد وتقال صميمي من الامة بمعناها ان تحقق النصر فيما لو توافرت لها القيادة الفذة للثورة والتي تجسدت في معركة العراق بقيادة صدام حسين التي وصلها القائد المؤسس في خطابه القومي في نيسان الحالي بانها (قيادة فذرة ظالمة للحزب) قدم من خلالها الفريق القائد صدام حسين (ومثال يقدم في هذه المرحلة البطلة من حياة الامة .. انشوجا للفكر العربي الحديث المستوعب للعلم وتطبيقاته العملية .. وللواحي الروحية والانسانية التي تكمل الشخصية الحضارية الجديدة للانسان العربي .. كما يقدم انشوجا للعمل للبعث ليدفع مع الاهداف والتطبيق للبعث لها .. والقدرة على استخلاص دروس التجارب الشخصية الحزبية والقومية ليمتد التفكير والتفوق وانشوجا للعلاقة الضمنية بين القائد والشعب .. ولانتماءه العميق الى الامة وتاريخها متسلحا بمرادة ثائرة لا يتسلها الا القادة التاريخيين) .. وكان القائد المؤسس قد شخص هذه الحقيقة الموضوعية والتاريخية في بدايات العدوان الايراني على العراق والامة العربية حيث قال في سيل للتل لا الحمر في خطابه بمناسبة ذكرى ميلاد الحزب عام ١٩٨١ (المعاصر القادي الفذ في شخصية الفريق صدام حسين كان الشيء الجديد والعمل الحسم في وحدة الشعب والفتحة وفي تحقيق النصر وادامة روحه .. وكان الملقية الرائعة لشعب العراق وجماعه الامة العربية التي ترى في ما تحقق في العراق الصورة الصالحة للحياة العربية كما تحفظها

والشعب العربي الذي لحيه .. اخلافة الى روح نهضوية اصيلة شمت منه على كل فرة من الفراء هذا الشعب .. ذلك هو الفريق العزيز صدام حسين ياتي نهضة العراق .. ورمز صموده وانتصروه .. الذي استطاع ان يغير طاقات الشعب من خلال علة تاريخية فريدة القها حمة .. طرأها الاخلاص والحب لخالص القائد وحب الشعب .. فجدد بذلك مبادئ الحزب .. وحق تطلعات الشعب وطموحاته .. كما جسد الايمان بالصلة الامة واقرتها على الصمود والنهوض والانتماء) .. انه من ذلك النوع النادر بين الامة من القادة الاذلال لانه وضع مواهبه وافرته في التسيام والتضيق مع ليلادي ومع مصلحة الشعب وقيم الامة واتجاه لستلهم واعد لشروعه النهضوي مستلزمات النجاح المؤكد بجهد وصبر وحكمة .. فهي حلة معة في الامة الى دخول مرحلة متقدمة .. سمها المعيرة الحكم بالظروف والافتقار النصر بالمرادة الصلبة والاعداد المحكم .. انه عية البعث الى العراق .. وعية العراق الى الامة فلهذا ما كل الحب .. وكل التاريخ والامتياز في هذه المناسبة الفذة على قلوب البعثيين) .. اذا لظاهرة القيادية لصدام حسين كانت ضرورة بعثية وقومية في ان واحد .. لانه ولد وترعرع وحملت هذه الخصوصية من نضال الحزب من اجل امة عربية موحدة متحررة كريمة في حياتها .. ويقول القائد المؤسس (الانجاز الاخير في مقليتنا البعثية هو بناء الانسان في جو النضال والجدد والتفكير طاقات الشعب وطموحاته وفتحا فتشا علة الحب بين قائد وشعب دون ان يتجسدا عنها بالضرورة بانه للانسان .. ولانسان جديد ولكن في هذه الحلة الباعية .. القائد بعثي وله شخصية مميزة فهو يحمل خصوصية البعث .. الصدق .. الصلة القوية بالامة وتاريخها وبالشعب والوطنية .. الصلة بالوجدانية .. الحجة .. الاعتزاز .. الاستعداد لاعمل درجات الشخصية في سبل الامة وقيادتها الفكرية .. المعاناة من تاجر الاعداء للكر على الامة وقوتها ونهضتها وحولها المشروعة .. المعاناة من القلم والافتراف واللجني الذي حقق بعبث على اعداد سيرته الشخصية لظهورية لاضطلاع بالكر التاريخي في حمل رسالة الامة خلاصة هذه التجربة ومكلفه من دروس وعبر لؤذي الى التفتح والتفكير والتصرف للكرن .. والحسب الحق والشعر الواحد بالسرواية واعاد ان الفريق صدام حسين اعطى البعثيين على تميز القائد البعثي عن غيره) .. خصوصية القائد البعثية كان لابد ان تنعكس على تجربة الحزب وهو يقول صدام حسين في الذكرى التاريخية في حمل رسالة الامة خلاصة هذه الاستاذ ميشيل علق في السليح من نيسان حيث قال (ان تجربة الحزب في ذكرى ميلاد البعث في السليح من نيسان حيث قال (ان تجربة الحزب في العراق قد تحققت منذ بدايتها بمصر جديد كان مقلية سارة وبشارة واعية للبعثيين والشعب العراقي .. هو عصر الصلابة القيادية الفذة والتفوق الواضح الذي لسم به الفريق صدام حسين .. والتي كان للحزب والنضج والتجربة الفذة القومية دوره الاساسي في توليد الشروط الموضوعية الضرورية لتتميتها وتطوير وتغوير طاقاتها الباعية كما

والشعب العربي الذي لحيه .. اخلافة الى روح نهضوية اصيلة شمت منه على كل فرة من الفراء هذا الشعب .. ذلك هو الفريق العزيز صدام حسين ياتي نهضة العراق .. ورمز صموده وانتصروه .. الذي استطاع ان يغير طاقات الشعب من خلال علة تاريخية فريدة القها حمة .. طرأها الاخلاص والحب لخالص القائد وحب الشعب .. فجدد بذلك مبادئ الحزب .. وحق تطلعات الشعب وطموحاته .. كما جسد الايمان بالصلة الامة واقرتها على الصمود والنهوض والانتماء) .. انه من ذلك النوع النادر بين الامة من القادة الاذلال لانه وضع مواهبه وافرته في التسيام والتضيق مع ليلادي ومع مصلحة الشعب وقيم الامة واتجاه لستلهم واعد لشروعه النهضوي مستلزمات النجاح المؤكد بجهد وصبر وحكمة .. فهي حلة معة في الامة الى دخول مرحلة متقدمة .. سمها المعيرة الحكم بالظروف والافتقار النصر بالمرادة الصلبة والاعداد المحكم .. انه عية البعث الى العراق .. وعية العراق الى الامة فلهذا ما كل الحب .. وكل التاريخ والامتياز في هذه المناسبة الفذة على قلوب البعثيين) .. اذا لظاهرة القيادية لصدام حسين كانت ضرورة بعثية وقومية في ان واحد .. لانه ولد وترعرع وحملت هذه الخصوصية من نضال الحزب من اجل امة عربية موحدة متحررة كريمة في حياتها .. ويقول القائد المؤسس (الانجاز الاخير في مقليتنا البعثية هو بناء الانسان في جو النضال والجدد والتفكير طاقات الشعب وطموحاته وفتحا فتشا علة الحب بين قائد وشعب دون ان يتجسدا عنها بالضرورة بانه للانسان .. ولانسان جديد ولكن في هذه الحلة الباعية .. القائد بعثي وله شخصية مميزة فهو يحمل خصوصية البعث .. الصدق .. الصلة القوية بالامة وتاريخها وبالشعب والوطنية .. الصلة بالوجدانية .. الحجة .. الاعتزاز .. الاستعداد لاعمل درجات الشخصية في سبل الامة وقيادتها الفكرية .. المعاناة من تاجر الاعداء للكر على الامة وقوتها ونهضتها وحولها المشروعة .. المعاناة من القلم والافتراف واللجني الذي حقق بعبث على اعداد سيرته الشخصية لظهورية لاضطلاع بالكر التاريخي في حمل رسالة الامة خلاصة هذه التجربة ومكلفه من دروس وعبر لؤذي الى التفتح والتفكير والتصرف للكرن .. والحسب الحق والشعر الواحد بالسرواية واعاد ان الفريق صدام حسين اعطى البعثيين على تميز القائد البعثي عن غيره) .. خصوصية القائد البعثية كان لابد ان تنعكس على تجربة الحزب وهو يقول صدام حسين في الذكرى التاريخية في حمل رسالة الامة خلاصة هذه الاستاذ ميشيل علق في السليح من نيسان حيث قال (ان تجربة الحزب في ذكرى ميلاد البعث في السليح من نيسان حيث قال (ان تجربة الحزب في العراق قد تحققت منذ بدايتها بمصر جديد كان مقلية سارة وبشارة واعية للبعثيين والشعب العراقي .. هو عصر الصلابة القيادية الفذة والتفوق الواضح الذي لسم به الفريق صدام حسين .. والتي كان للحزب والنضج والتجربة الفذة القومية دوره الاساسي في توليد الشروط الموضوعية الضرورية لتتميتها وتطوير وتغوير طاقاتها الباعية كما

لنخسبة رحيل فريد الحزب والامة العربية القائد المؤسس الفريق ميشيل علق الامين العام لحزب البعث للعربي الاشتراكي .. تعيد السيرة نشر مقال نشر في عندها الصلابة بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٨٩ .. ما يتضمنه هذا المقال من توثيق لروية الفقيه الراحل الى شخص الرئيس القائد صدام حسين واتي الظاهرة القيادية الفذة في العراق

احمد وكتلة : جاسر محمد حسن

السلاسل التي قصبت الامة عن حلقه كينوتها .. ووضعتها مرحليا في دائرة الاجرام البعيدة والمستحيلة وغزتها عما تستحق من وجود وقيادة تقبيل الان وتكوير الى الخلف لتصبح تاريخا قديما .. واصحاب الاهداف التاريخية يبرزون اكثر من غيرهم مستلزمات تكل هذه الاهداف الى الواقع .. لهذا فان معاناة القائد التاريخي صدام حسين في عيون وعمل القائد المؤسس الاستاذ ميشيل علق هي الكلمة التي تستحق المعجزة والحمية .. لان صدام حسين بالنسبة للقائد المؤسس هو البعث والفة الذي انتقل من حيز الاهداف المشروعة الى الواقع المشرق وهو جدارة البعثية .. في قيادة الامة .. وما احتاجته الرسالة الخالدة لكي تتلاقى من قامة الثورة العربية التي بناها القائد صدام حسين الى رحاب الامة ارضا وشيا .. ومن ارا وسع للقائد المؤسس الاستاذ ميشيل علق يعرف جيدا كيف يختار طريقه بقله لاضطاع للحزب من الحلة ومكثها بكل فبرم للشعاع والاحساس مع شمولية التحليل والتفكير .. ويقول القائد المؤسس في حوار صليح مع الفريق صدام حسين رئيس تحرير جريدة الساحة في ١٦ تموز عام ١٩٨٣ بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز للثورة (في كلامي عن الفريق صدام لا اطلق لسانا عاملا بل اقول حلة خاصة تتعلق بالشعب والحزب) .. ان ارادة متمعة ومستقيمة في خطب والحديث القائد المؤسس عن شخصية والدور الزبدي للقائد صدام حسين وانما في حياة الامة في تاريخها للعلمر تجعلنا تكل بكل انبها وبهمة ايام وصف علة العمل والضميم والقلب التي تربط بين مؤسس البعث .. وبين اقل البعث صدام حسين .. وايضا امام القائد المؤسس الانشوجا لخصائص العربي كما علم به وامتدته وشروطه بحت رسالتها الجديرة .. من هذا الفهم والمنطق والحققة .. كان السؤال الذي يفرس نفسه على الاحبار في اي لنام مع القائد المؤسس حضرا في حواره مع الفريق صدام حسين .. ام ضرورة .. قيادة صدام حسين في هذه المرحلة الاخطر من تاريخ الامة ؟ يجيب القائد المؤسس (من الواضح ان الحزب وبعد التكتين للكرن مني يوما في بدني تحزين وشغاف .. كان يشكو من افراح قيادي كبير .. وف لاحظت صفات الفريق صدام حسين القيادية في المؤثر القوي في ايلول عام ١٩٦٣ .. اذ كانت اراه لأول مرة .. فسمعتة بوجه القائد الصلابة للقيادة القومية في ذلك الحين وبعد سلوة ثورة رمضان استعنته القيادة القومية لمعشق لتكليفه بامادة تنظيم الحزب .. بهرمان) .. ويضيف الاستاذ ميشيل علق (قد برهن الفريق صدام حسين انه استوعب دروس التكتيك الحزبية واخذت اسلوبا في العمل بعيد للحزب فسلحه وقوته وطموحه .. وبما ان الحزب هو حزب البعث .. اي حزب الثورة القومية .. حزب الوحدة .. فكان من الطبيعي ايضا .. ان تكون الهموم القومية قد انعكست على تفكير الفريق صدام حسين وتجزئه الحزبية .. وبكفي ان اشير الى ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز خلقت بعد هزيمة حزيران وجرح الهزيمة لم يزل حرا .. وفي هذا دروس باينة ان كان حلة مؤملا في الوعي والارادة ليعبى نفسه للكر القوي الذي حيث تركه غلب عبدالناصر زرافا كبيرا .. فواقع الحزبي والواقع القومي كانا يستدعيان ظهور قائد يسد ذلك الفراغ) .. وفي خطابه بذكرى تأسيس الحزب عام ١٩٨٦ يزيد القائد المؤسس في تناوله لضرورة القائد صدام حسين في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية يقول .. (في الفترات الحرجة من خلال المعاناة ودروس التجارب الامة .. يصمد من ضمير الامة .. ملهية الشفاء .. يشير الى الحيلولة العميقة والصلابة للثورة .. يستجيب الى الافراد الكاهلون من انبها .. فتأخذ حيلهم ضلوا واضلحا .. يفتني ويحزن بظلال من طريف الامة ويضرب القلب .. وقد كان حلة الامة العربية .. ومن طائف حزبا .. ان يبرز من بين صفوفه احد هؤلاء المؤملين .. فواظب له مؤهلات قيادته من المستوى التاريخي .. واجتمعت في شخصه خلاصة الصلابة للامة التي يتلني اليها



نظرة متأملة في حدث كبير

معاني الصم في معارك «توكلنا على الله الثانية» وتأثيرها المباشر في انجاز صفحة الانتصار النهائي على العدوان

ان معارك توكلنا على الله الثانية التي اشرف السيد الرئيس القائد صدام حسين ميدانياً على تنفيذ صفحاتها والتي كان لوجوده في ساحة المعركة ومتابعته المقاتلين في صولاتهم الغاضبة اكبر الاثر في تصعيد وتأثر الاداء القتالي وفي سرعة الانجاز عدت كما وصفها الفقيه الشهيد عدنان خيرا الله «بالعملية البطولية المباركة التي سيكون لها شأن في دروس العمل العسكري المقتدر ، كما سيكون لها تأثير مباشر في مجريات الحرب» ، وهو ما حدث فعلاً .

ضياء حسن

المقاتل في ساحة المعركة ، وجاءت والحمد لله جميعها دقيقة كما متوقعة ، وعزز نجاحها الاشراف الميداني للقائد صدام حسين على مجريات الاحداث ميدانياً وتدخله في الوقت المناسب لتصبح هذا المسار وليمة ذلك الاندفاع ولم يهدأ له بال حتى تم حسم المعركة نهائياً في الثانية عشرة ظهراً حيث تم فرض السيطرة العراقية كاملة على جزر مجنون الجنوبي والشمالي وتم القضاء على اخر محاولة للمقاومة المعتصم الإيرانية المتواجدة في منطقة لسان عجيبة في هور الحويضة وهي المنطقة الاقرب لساحة القتال التي شهدت معركة كبيرة في شرق دجلة ..

وتم بذلك تطهير جزر مجنون التي تضم مخزونا ضخماً من السلاح والذخائر العراقية الرسمية ومليارات من ٦ الى ٧ الاف مليون برميل احتياطي قابل للاستخلاص .

ولكي تقترب اكثر من صور الحدث الانجاز نعود لمشاهدات المعركة التي دخلت ارض المعركة قبل ان تبدأ المدافع وقيل ان يتم التطهير واضطرت بعثتها لكي تصل الجزر - وهي اول بعة صحفية ليس على المستوى العراقي فقط وانما على المستوى العالمي لان تلجأ لاحد القواير العسكرية التي حملت قوات مسلحة للجزر لتصلح هذه القوات وتطأ ارض مجنون وتشهد معارك طعن المعتدين ميدانياً ، لتقتل التفاصيل بكلمة والصور حقائق ملحدت منذ الرابعة الا ربعا من فجر الخامس والعشرين من حزيران وحتى منتصف نهاره مسجلة نصراً صحفياً عراقياً اكد تلازم فعل القلم والبنديقي في سفر القادسية الثانية المجيدة .

وتحدثت الصحافة عن عظمة الحدث في ما شاهده في ميدان المعركة من ترسانات ضخمة بناها الإيرانيون لتكون دفاعات قوية لمواجهة احتمالات زحف عراقي لا بد ان يقع يوماً ما ، ولكنك ماذا يفهم من ضرر حمى النار اذا ما انصبت عليهم في سهل اي هجوم

سليماً : التوافق في دقة الاداء وصنع الضربات بين تدبير من تواجد في الجزر وبين سحق حقود العدو على اليابسة في العمق الإيراني او المنتشر حول وامام الخفايا الإيرانية الصوبية والاستراتيجية في الاتجاه الرابط للجزيرة بمخاض الشهابي والاسود والجفر وبقرية الحويضة وبمسعر حميدة وبطريق النوي الرابط للحوار بالحصرة ، وبطريق الفرعية التي تقطع النهر لتوصل المنطقة بمدينة الخللجية ، وهي ساحة منبسطة من الارض تشكل رفان النظام الإيراني لبقاء الامدادات لقواته في الجزر مفتوحة وميسورة ودائمة ، ولكن الضربة خطت الرمان الإيراني ، واكبت ان عن اي محل ارض غيره قصير ، وتلك سبة في نضال الشعوب ..

سابعاً : للتوافق بين الفعل الفعلي للقوات العراقية المدركة على اليابسة والضربات الجوية الصاعقة لصقوبنا البواسل الذي حقق تدميراً شاملاً ليس للحشود فقط ، وانما لاسلحة المدفعية والدروع الإيرانية ، وتجاوز ذلك الى تدمير مقرات قوات النظام الإيراني التي تمثل العقل المحرك للحشود البشرية وللقطاعات الفاعلة والتي كانت مهابة اساساً لاداء المهام المطلوبة منها لدعم القوات التابعة لها داخل الجزيرة .

ثامناً : دقة الفعل الاستخباري العراقي المتابع لما كان يجري داخل الجزر ، ولما كان يعد خارجها والذي اعطى تصوراً لحجم الحشود الإيرانية وواقع تواجدها في مجنون وطرق الامدادات على اليابسة فكان عملاً حكيماً في توجيه الضربات العراقية تمهيداً للزحف اولا ، وتوجيها دقيقاً للامدادات المعينة ثانياً .

تاسعاً : حسليات القائد العلم ، والقيادة العامة في تحديد ساعة الشروع ، وقبلها تهيئة حجم القوات المطلوبة ونوع الاسلحة الفاعلة والجاهلات الزحف وتوزيع الاسلحة المساندة ووقت تدخلها وتوقع الانواء وحالة الجو وتأثيرهما في اداء المهام الهجومية ، واحتمالات قوة العدو المحسوبة بالدرجة الاولى واحتمالات

بعد علم من الحدث العسكري العراقي الكبير الذي توج بتحرير جزر مجنون يقف كثره ازاء انجاز قتالي فريد اتسم بسرعة الحسم وبدقة التنفيذ والجمع بين الاداء القتالي المتفوق لقواتنا المسلحة العراقية .

في الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٨٨ ولت اليمين قول النظام الإيراني امام الصبح العراقي النافذ المعمر ، وتم تحرير مجنون بكاملها وفي غضون ثلثي ساعات من بدء زحف بري مائي مدعم بالزلازل جوي مصنف ، منهد له بضرب ثلثي مدفعي صاروخي من الارض تحت اقدام الخفايا ليمهد الطريق لعودة أهل الجزر ولاصحابها العراقيين الى حيث الارض الوطنية الطيبة ، والبيحيرات التي تكتنز في اعماقها ثروات نفطية هائلة .

فمعارك الجزر توكلنا على الله الثانية التي اشرف السيد الرئيس القائد صدام حسين ميدانياً على تنفيذ صفحتها والتي كان لوجوده في ساحة المعركة ومتابعته المقاتلين في صولاتهم الغاضبة اكبر الاثر في تصعيد وتأثر الاداء القتالي وفي سرعة الانجاز ، هذه المعركة عدت كما وصفها الفقيه الشهيد عدنان خيرا الله تلك المعركة البطولية المسلحة بالعملية البطولية المباركة التي سيكون لها شأن في دروس العمل العسكري المقتدر ، كما سيكون لها تأثير مباشر في مجريات الحرب ، وهو ما حدث فعلاً .

ان استرجاع شريط الحدث الكبير من الذاكرة يضع امامنا صورة لمنطق مضاد من المنطق القتالي ومن الخطي التكتيكية التي جاءت من اللغة واللغة منذ البداية مبرج استقرار الوقت لصالح قواتنا المسلحة منذ الساعة الاولى لبدء عمليات توكلنا على الله الثانية .. والنظم الجديد امتلأ بكونه قد نجح اولا ، بتكتيك القوة العراقية الضاربة من الوحدات المدفعية والصنوبرية في فعلها التهديدي لتفتح الطريق امام الزحف لتدور على اليابسة ، امام الزحف البشري على المسطحات المائية .

ثانياً : خلق تانسق في التقدم البري والمائي لتحقيق هدف مهم وهو تطهير وازالة العوائق والدفاعات الامامية للعدو ، لجعل القذرة الى الجزر حالة ممكنة .

ثالثاً : النجاح في اختراق الدفاعات الإيرانية على اليابسة والتي كانت تشكل ظهر تلك الدفاعات وطرق امداداتها ومواقع الاستدلال الذي ان تواجد فيها ، فحقاق بذلك مبدءاً تطويق من حتم القوات المنتشرة في الجزر وقد قامت ياداء هذه المهمة الجسورة قوات الفيلق الثالث .

رابعا : التفوق في الزحف على المسطحات المائية باتجاه الجزر الذي تلاه مقتل قوات الحرس الجمهوري وتجاوزهم لكل المصدات المعنوية وقهرهم لطرف الطبيعة في زمن قبلي منحهم القدرة للاستدلال باليأس من ثلاثة اتجاهات وخوض معركة ملحمة لتدمير التحصينات الضخمة التي انشأوها فلما انها كطيلة بان تصيبهم من القنابل العراقية الذي كان يتحين ساعة الصفر لينقض عليهم ويعيد الجزر محيرة من رجس الاحتلال الإيراني .

خامساً : السرعة في تطهير كامل الجزيرة ، والاطلاق على القوات المتواجدة فيها وشل اية امكانية للمقاومة بعد ان تم تعزيز القوات للقاذرة الى الجزر من المسطحات ، بقوات محمولة جوا مع طلوع الفجر لتتجه هي عمليات التطهير من موقع الراحة بعد جهد راح ملومس قدمه رفاههم الزاحفون من المياه .

عراقي ، وليكونوا مستعدين لافشل احتمالات مثل ذلك الزحف ، ولكن على تلك الضخامة لم تقو على حمايتهم من سدود النار التي وجهت اليهم ومن ياس العراقيين الذين لم يمهلوهم فرصة استرداد الانفس بعد القصف الذي اصلاهم موتاً ليكون في الوقت المناسب فوق رؤوسهم لبيدوا حملة تطهير شملت خطوط الدفاعات الإيرانية الواحدة تلو الاخرى على امتداد الجزر . وعندما انهار الخط الدفاعي الاول المتربس امام قذرات الشجعان من قوات الحرس الجمهوري الابطال ، تكللت انهيارات الخطوط الاخرى تحت وطأة الاندفاع المنظم لهؤلاء المقاتلين باتجاه اهدافهم المحددة ، وازداد الوطيس بجهد التحاق وحدات اخرى محمولة نقلت الى انحاء متفرقة من الجزر وفقاً لما حدد في خطة القيادة العامة للقوات المسلحة لتتسرع وتتسرع الخطى لانهاء عمليات التطهير بوقت زمني محسوب ومحدد سلفاً بعد ان تم قطع طريق الامدادات عن القوات الإيرانية في الجزر وتم تطويقها بالكامل ..

واروع صور الانتصار شهدناها في الميدان تجسدت في ذلك التعاون الاخوي الانساني بين المقاتلين فالتين اموا المهمة مع الفجر سمح لهم بالركون للراحة في حين تحمل المقاتلون الذين وصلوا الجزر بعد ذلك مهمة الاسكاف بها ، ومراقبة احتمالات اي تطور يطرا على ساحة العمليات . وفي هذا اكادوا التلاحم في القتال ، والتعاون المثالي في تحقيق مبدء التواصل في المهام العسكرية براحة ويسر مع توفر جوانب اليقظة والحذر ..

وعد اختصاصيون ومحللون عسكريون عرب ودوليون ان معارك توكلنا على الله الثانية، تشكل منعطفاً استراتيجياً في الاداء القتالي العراقي المستند الى معطيات العصر ولحسابات عسكرية علمية حديثة تعرف ماذا تريد ، وكيف تصل الى الهدف المرسوم بحكمة التخطيط واستناداً لقرارات حكيمة في الكفاءة القتالية وفي الشجاعة لاقتحام الصعاب وترويض ظواهر الطبيعة في الارض والمياه لصالح نجاح خطة تحرير مجنون وارجاعها للسيادة العراقية .

وقال هؤلاء المحللون ان نجاح هذه العملية يرسم في الازمان حقيقة واحدة وهي ان خضوع الإيرانيين لآلام الواقع ومواقفهم على وقف اطلاق النار لم يعد بعيداً لان عملية كهذه اشترت تفوق العراق وقدرته على ان يفعل ما يريد في الوقت والتاريخ الذي يحده . والنتائج رغم كل الصعوبات المتوقعة تأتي انسياباً لصالحه ، فلم يعد الإيرانيين يبنون عن التأثير العراقي ، فعودة الجزر ، تعني رحيل الإيرانيين عن كل شبر تواجدوا فيه في الأراضي العراقية في غفلة او لغفلة غير طبيعية ..

وهكذا صبح توقع هؤلاء الخبراء ، لانه توقع واقعي رسمته واكتته الخطى العراقية المتتالية منذ معارك الفاو حتى اقتحام الجزر ومقتلاها من معارك تكلت بالنصر المؤزر والمشهود والمستند لحقائق الاقتدار العراقي الذي صنعته قلة النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين ونفذه جند البواسل بشجاعة متفانية وبداء ماهر دقيق ، الذين امتكروا السلاح وعرفوا كيف يستخدمونه بكفاءة عالية ..

تلك صورة للحملة التي شهدناها في مثل هذا اليوم قبل عام ، وهي ملحمة ستظل علق في اذهان العراقيين وستحتل مكاناً دائماً في اذهانهم ، فهي تعبر عن قيمة وقدره الانسان العراقي العربي في الزين الجديد ..

عد اختصاصيون ومحللون عسكريون عرب ودوليون ان معارك توكلنا على الله الثانية تشكل منعطفاً استراتيجياً في الاداء القتالي العراقي المستند الى معطيات العصر ولحسابات عسكرية علمية حديثة تعرف ماذا تريد وكيف تصل الى الهدف المرسوم بحكمة التخطيط والكفاءة القتالية .





ان معارك الصمود والتحرير جعلت من كل ارض الفاء سجادة



صقر العراق يقود جحافل النصر بنفسه ويتابع

صفحات المعارك في اشد ساعاتها احتداما زيارات القائد الى مدينة الفاء في زمن القتال المحمي كان لها عظيم الاثر في تحقيق النصر الخالد

خاض غمارها رجاله الغر الميامين الذين استرخصوا الحياة في سبيل عن الوطن ورفعته ... ففي السابع عشر من نيسان زار سيادته المقر المتقدم لقيادة قوات الفارس ليوث الحرس الجمهوري الشجعان لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاء مدينة الغداء وبوابة النصر العظيم ورافق السيد الرئيس في زيارته التي خص بها هذا المقر الميداني كونه شهد اول انطلاقا لعمليات تحرير المدينة الباسلة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري وعدد من السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة واستذكر سيادته مع السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة الاحداث التي رافقت العمليات البطولية لتحرير الفاء مدينة الغداء وبوابة النصر العظيم وكانت البداية في مقر قيادة قوات الفارس البطلة وادى سيادته على ارض المملحة صلاة الشكر لله سبحانه وتعالى على عظيم نعمته التي انعم بها علينا بتحقيق النصر المبين وتحرير ارضنا الطاهرة من دنس المعتدين الخمينيين وتجول سيادته جوا فوق الارض الطاهرة التي دارت عليها اشهر معارك التحرير وسطر فيها العراقيون الاباء اروع الملاحم البطولية الخالدة وتمكنوا خلال خمس وثلاثين ساعة من تحقيق النصر الساحق المبين وكسر ظهر العدوان وتحطيم موجته وقبر احلامه التوسعية الى الابد.

وكما تباركت مدينة الغداء وبوابة النصر العظيم بزيارات القائد في زمن القتال المحمي والتي كان لها عظيم الاثر في تحقيق النصر الخالد تبارك بزيارات سيادته الميمونة وهي قبلة الامة العربية التي يشع منها قبس الحياة الهانئة.

وتوالى زيارات القائد المنصور الى مدينة الفاء بعد تحريرها من دنس المعتدين الحاقدين والتي امر سيادته بتسميتها مدينة الغداء وبوابة النصر العظيم .. واول زيارة يسجلها التاريخ للقائد الى المدينة الصاعدة الباسلة وهي ترقل بحل الزهو والفخار وتنبها لقدم معرحة الاعمار والبناء كانت في التاسع من شباط وادى سيادته حينها الصلاة في جامع الفاء مبتهلا الى الله جلت قدرته ان يديم نعمته على العراق بالنصر المبين كما شملت جولة سيادته عددا من المناطق الممتدة من الفاء وراس البيشة حتى غرب منطقة صفوان .. كما زارها في الثالث والعشرين من شباط ترافقه العائلة الكريمة وادى سيادته الصلاة وعائلته الكريمة في جامع الفاء وابتهلوا جميعا الى الله ان يديم نعمة النصر والسلام الذي تحقق بفضل صمود العراقيين الامجاد وتضحياتهم الجليلة.

واستذكرنا وتخلينا لذكرى تحرير الفاء مدينة الغداء وبوابة النصر العظيم من دنس الاحتلال الابرائي الحاقق زارها سيادته عشية الاول من رمضان المبارك الموافق السابع من نيسان وادى سيادته صلاة الشكر في مسجد المدينة الذي دمرت قذائف الغدر معظم اجزائه ومنارته وابتهل الى الله العلي القدير ان يعيد هذه الذكرى العزيرة باليمن والبركة على شعبنا العظيم وهو يرقل بالحلة الزاهية للنصر الذي تحقق بفضل قيادته الحكيمة لدفة المعارك وشجاعة جنده الحق كما ادى سيادته صلاة الشكر على الارض مباشرة وعلق على ذلك بقوله «ان معارك الصمود والتحرير جعلت من كل ارض الفاء سجادة ...».

ويبقى ثوب عظيم يشد القائد المنصور الى زيارة الارض الطاهرة التي دارت عليها اعظم ملاحم البطولة والقداء والتي

وبما يؤمن عامل المباغلة وكان سيادته يؤكد على الاهمية القصوى للتدريب لانجاح الخطة واجراء التمارين في اراض مشابهة لارض الفاء وفي اكثر الظروف الجوية قسوة والتأكيد على دور الاعمار الفكري والنفس الذي يعزز الايمان في النفوس بحتمية انتصار العراق الى جانب التدريب عالي المستوى والانضباط واخر هذه الاجتماعات كان في اليوم السادس عشر من نيسان عام ١٩٨٨ وفيه اعطى سيادته الامر بتحديد يوم الهجوم الذي كان الاستلزام لتحرير الفاء العزيرة وعودتها الى احضان الوطن وعندها احتدم الغضب العراقي وانخض صناديد العراق المعتقلون عذما من قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع الابطال وبشجاعة لامثيل لها حطوا كل النيات الشريرة لحكام ايران واسيدهم فاستحل الغزاة الى اشلاء مرققة وغدا الخائف الذي احتواه في قلبه جزيرة الفاء مقبرة لهم.

وكما في المعارك السابقة كذلك في معركة رمضان مبارك قاد الفارس الملهم صدام حسين جحافل النصر بنفسه في خطوط المواجهة مع العدو وتبع صفحات المعارك في اشد ساعاتها احتداما وعقد اللقاءات والاجتماعات مع القادة والامينين وما ان انجلي غبار معارك التحرير حتى انبثا قائد النصر من جبهات القتال ببشرى النصر عبر البيان الذي صاغه سيادته بنفسه وكتبه بخط يده الكريمة . بشرى تحرير الفاء التي كانت بداية النهاية للحرب العدوانية التي شنها حكم طهرا على عراقنا الصامد المنتصر .. كما تعني انتصارا للحق على الباطل .. انتصارا للنور على الظلام وعاد صقر العراق الى بغداد مكللا بغار النصر.

اقتسام خلف السهيلي

مع مدافع افطار اليوم الاول من شهر رمضان المبارك ومع الدعوات الصالحات وتيسيح الصائمين باسم الله هدر صوت الحق معلنا بشرى تحرير الفاء من رجس الغزاة الطامعين في سيدة الملاحم رمضان مبارك التي اضافت صفحة مشرقة مكتوبة بمداد العز والكرامة الى سفر قادسية صدام المجيدة والتي تجلت فيها عبقرية القائد الفذ صدام حسين الذي خطط لها وقادها بنفسه وحيا مستلزمات نصرها .. ففي رمضان مبارك انتحنت مروءة الرجال الاباء الذين سخطوا ابهى مآثر الصمود والنصر وتمكنوا بساعات قتال لا تحصى في عمر المعارك العسكرية وبالقدر ممكن من الخسائر من انتزاع ثغر العراق ودرءة الخليج من عبور الاعداء الحاقدين .. فتحرير الفاء جاء وفاء لوعده والقرام قطعها القائد العظيم صدام حسين على نفسه يوم وقعت شبه جزيرة الفاء بمساعدات وامكانات صهيونية واميرالية بايدي الاعداء ، يوما قال القائد صدام حسين : ان الفاء عراقية وستظل وسنحررها والمسألة ليست اكثر من مسألة وقت لا بد ان ..

ولا يتمتع به القائد من فكر مبدع خلاق وحكمة سديدة وفروسية ينسج منها بدا سيادته بالتخطيط والاستعداد لاسترجاع الفاء في اجتماعات القيادة العامة للقوات المسلحة والقادة الميدانيين فاول اجتماع كان في الرابع عشر من ايار عام ١٩٨٦ وتوالى الاجتماعات التي كان القائد المنصور يدي فيها توجيهاته السديدة من اجل وضع خطة محكمة لتحرير الفاء وتأمين كل مستلزمات نجاحها باقل التضحيات وبالوقت القياسي

استذكرنا وتخلينا لذكرى التحرير الرئيس القائد يزور مدينة الغداء وبوابة النصر العظيم عشية الاول من رمضان ويؤدي صلاة الشكر على الارض مباشرة سيادته والعائلة الكريمة يؤدون الصلاة في جامع الفاء المحررة ويبتهلون الى الله ان يديم نعمة النصر على العراقيين جميعا

معارك رمضان مبارك اضافت صفحة مشرقة مكتوبة بمداد العز والكرامة الى سفر قادسية صدام المجيدة

اعلان

ستباع في المزاد العلنية المولدات التالية :-

١. مولدة روين (٥٠) كي في اي (جيدة)
٢. مولدة روين (٥٠) كي في اي (متضررة)
٣. مولدة ميسي (٥٠) كي في اي (متضررة)
٤. مولدة رونوفوس (٥٠) كي في اي (عاطلة)
٥. مولدة لستر محمول (٦٠) كي في اي (جيدة)
٦. مولدة علم (١٠) كي في اي (عاطلة)

فعل الراغبين في الشراء الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٧/٢٧ في منطقة جرف النذاف خلف الشركة العامة للسيارات مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويستحصل المشتري اجور الدالية والاعلان

لجنة البيع

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري المنشأة العامة للزيوت النباتية اعلان

مناقصة نقل منتسبي مصانع الرشيد والادارة العامة مناقصة نقل منتسبي مصانع المأمون والامين

تدعو المنشأة العامة للزيوت النباتية كافة متعهدي النقل من ذوي الخبرة والكفاءة المسجلين في غرفة التجارة المجدين اشتراكهم والحاصلين على شهادة ضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصتين اعلاه ويمكن الحصول على شروط المقلولة من الدائرة القانونية بمقر المنشأة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠) خمسة وعشرون ديناراً لكل مناقصة تدفع لامانة الصندوق في المنشأة غير قابل للرد وتقيم العطاءات داخل غلاف مغلق مضمّن عليه اسم المقلول والمقلولة ويرفق بوصل الشراء وتامينات اولية قدرها (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار نقداً او شيك مصق او كفالة مصرفية لكل مناقصة تودع في صندوق العطاءات الخاص بالمنشأة في موعد اقضاء نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٧/٢٧ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط المطلوبة يهمل وان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر وان اجور النشر والاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة . المنشأة العامة للزيوت النباتية المدير العام

اعلان

تعلن رئاسة جامعة بغداد في الجارية عن تاجر مطعم المركز الطالبي بالمزايدة العلنية فعل الراغبين بالايجار مراجعة الحسابات في رئاسة جامعة بغداد للحصول على الشروط بعد دفع التامينات القانونية المطلوبة ٢٠٪ وستجري المزايدة بعد مرور (١٥) يوم من تاريخ نشر الاعلان في هذه الجريدة . ابراهيم محمد نجم ع. مدير الشؤون القانونية والادارية

اعلان

مزايدة بيع مواد مختلفة

تعلن ادارة معامل سميت الكوفة عن بيع المواد المبينة اوصافها ادناه بطريقة المزايدة العلنية فعل الراغبين بالاشتراك في المزايدة اعلاه الحضور في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٧/٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة ويتحمل المشتري اجور المنداة والنشر والاعلان

المواد

١. اخشاب مختلفة مع قنور الخثوم مستهلكة
٢. قناني حليب فارغة
٣. سكراب البات مختلفة
٤. حفارة سلكية روسية عدد ٧
٥. جبات حفارات ليبيير كانيات مع رادياترات خاصة بالانبات كوماتسو
٦. كانيات لتدوير كوماتسو مع اطارات متنوعة مستهلكة

مدير معامل سميت الكوفة

بشري سارة

تم بيعونه تعالى افتتاح فندق ومطعم الصهرة السليحي بادارته الجديدة حيث الخدمة الممتازة والاسعار المناسبة بالإضافة الى التكيف المركزي . كل هذا في فندق ومطعم الصهرة الكائن في شارع خالد بن الوليد حي الوحدة تقاطع جسر الزبونة قرب عمارة باسل للحجز والمعلومات يرجى الاتصال بالهاتف ٧١٨٨٨٦١ و٧١٨٧٥٨٢ وشكرا . ادارة الفندق روفائيل توما ابو زهير

شركة بغداد للمشروبات الكحولية

مساهمة مختلطة اعلان

تعلن شركتنا عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٧/٢٨ فعل الراغبين بالشراء الحضور في الموعد اعلاه وفي مصنع كحول الخالص الكائن في قضاء الخالص وستحصل المشتري اجور الاعلان والدالية .

- ١ - رافعات شوكية حمولة ١٥ طن
- ٢ - سلحبات عتق ٧٠
- ٣ - مقطورة سلحبة حمولة ٣ اطنان
- ٤ - سيارة لاندكروز موديل ١٩٧٩
- ٥ - سيارة بيك اب تويوتا موديل ١٩٧٥

فوزي جرجيس سمعان المدير المفوض وكالة

((اعلان))

تعلن هيئة ادارة مشروع الدجلة الزراعي عن وجود مزايدة علنية لاعادة بيع الكائن المدرجة اوصافها واعادها ادناه وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٦ والتي سبق وان تم الاعلان عنها . فعل الراغبين بالشراء الحضور الى مقر هذه الهيئة الكائن في محافظة واسط/ناحية واسط في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٩٨٩/٧/٢٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدالية .

- | نوع المدة | العدد |
|------------------------------------|---------|
| (١) حاضنة حيوب لافردا | ١ واحدة |
| (٢) سلحبة فيات طراز ١٣٠٠ | ٤ اربعة |
| (٣) = = = ١٩٨٠ | ٢ اثنان |
| (٤) عربة تركية | ١ واحدة |
| (٥) عربة تين كبيرة | ٣ ثلاثة |
| (٦) مولدة كهرباء/دونر قدرة ٣٠٠/واط | ١ واحدة |
| (٧) حفارة فرنسية سرفة بوكلاين | ١ واحدة |
| (٨) سلحبة فيات ٩٠ سي مدقة | ٤ اربعة |
| (٩) سلحبة يوغسلافية ثي . ام . تي | ١ واحدة |
| (١٠) عربة هولندية ٣ ثلاثة | |
| (١١) دمبر صامبرون | ٢ اثنان |

مدير الهيئة المهندس عدنان محمد يوسف

رئاسة لجنة الاراضي والاستيلاء الخامسة بالبصرة القطعة / ١٠٣ المقاطعة / ٣١ النشوة اعلان رقم ٣ لسنة ١٩٨٩

استنادا الى المادة الاولى من التعليمات رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٣ ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء الخامسة في البصرة بإجراء الكشف الموقعي على القطعة الموصوفة اعلاه لغرض حلها وذلك صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٧/٨ فعل كل من يدعي حق التصرف فيها وكافة ذوي العلاقة الحضور في موقع القطعة اعلاه لتقديم بيناتهم ومستسكتهم القانونية ويعتبر هذا الاعلان تبليغا رسميا لكل من له علاقة وفي حالة عدم الحضور سيجري الكشف والتحقيق بحقهم غيبا وحسب الأصول . رئيسة اللجنة

اعلان الى كافة مساهمي شركة التقطير والمنتجات الشرقية

بناء على ملجاء بقرار مجلس ادارة شركتكم المتخذ بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٧ لذا اقتضى حضوركم الى مركز ادارة الشركة في بغداد الكائن في حي الوحدة محلة ٩٠٤ زقاق ٦ دار ٦ الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٧/٢٢ لعقد اجتماع لمساهمي الشركة ولغرض اجراء انتخاب اعضاء جدد لمجلس ادارة الشركة مع التقدير . رئيس مجلس الادارة

اعلان

مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة تعلن هذه المديرية عن وجود مناقصة تنظيف بناية/مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة الكائنة في شارع الجمهورية - ساحة الخلائي عمارة اعلة التامين .

فعل من يجد في نفسه الكفاءة وله ممارسات في المجال المذكور مراجعة شعبة الحسابات في نفس البناية لاستلام الشروط وتقديم عطلته في موعد اقضاء يوم ١٩٨٩/٧/١ . علما بان اجور نشر الاعلان سيتحملها المتعهد نفسه .

اللواء مدير الشؤون الادارية والمالية

اعلان رقم ١٧ في ١٩٨٩/٧/٣

يعلن فرعنا عن تاجر المسلحات الموصوفة ادناه وفق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٩٥ لسنة ١٩٨٥ لغرض انشاء مزارع لتربية الاسماك يرجى ممن يرغب التاجر مراجعة قسم الاراضي الكائن في بناية فرعنا لغرض تقديم طلبه حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٧/١ والاشتراك في المزايدة العلنية التي ستجري يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٧/٢ وفي القسم المذكور ومن لم يقم بتقديم الطلب خلال الفترة المحددة اعلاه يسقط حقه في الاشتراك بالمزايدة لافلا .

الوحدة الادارية/رقم القطعة	رقم المقاطعة	نوع المشروع	عدد المشاريع
الفضلية ٤	١٢/الفضلية ١٠	تربية الاسماك	١
٤	١٠	==	==
٦٠	٢١/ابو غنيد	==	==
١٣	٥/ام البطوش	==	==

مدير فرع زراعة وري ذي قار

اعلان رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٩

يعلن فرع زراعة وري محافظة ذي قار عن اجراء مزايدة علنية لبيع الدور السكنية التالية فعل من يرغب الاشتراك بالمزايدة من منتسبي الدوائر .. الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين والموزعين مركزيا ممن تتوفر فيهم الشروط المبينة ادناه مراجعة لجنة البيع والتاجر فر فرعنا خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر والحضور في اليوم الاخير من مدة المزايدة بناية شعبة زراعة وري الرفاعي وستحصل المشتري اجور النشر والاعلان والمنداة والمصاريف الاخرى .

الشروط المطلوبة

١. ان يقدم المزايد اقرارا من الكتب العدل يؤيد فيه عدم امتلاكه وزوجته واطفاله القصر دارا او شقة او قطعة ارض سكنية ولم يحصل على وحدة سكنية او قطعة ارض سكنية من الدولة او الجمعيات التعاونية .
٢. ان يقدم المزايد كتابا من دائرته يؤيد كونه بالخدمة اذا كان موظفا .
٣. ان يقدم المزايد شيكا مصدقا من احد المصارف بمبلغ التامينات القانونية لامر فرع زراعة وري محافظة ذي قار .

العدد تسلسل الدار	مساحة الارض	مساحة البناء	درجة العمران	اوصاف العقار
١ - ١٣٢ / الرفاعي ٨٥٠ م	٦١	جيدة	جيدة	غرفتان ومرافق
١ - ١٣١ / ٤٠٠ م	٧٥	جيدة	جيدة	كذا

مدير فرع زراعة وري ذي قار

المحافظة الاولى نينوى اللجنة الثانية لبيع وايجار اموال الدولة

اعلان ٧٤ لسنة ١٩٨٩

الحاقا باعلاننا ٣٠ لسنة ١٩٨٩ / ١٩٨٩ تعلن اللجنة الثانية لبيع وايجار اموال الدولة عن بيع قطع الاراضي السكنية المدرجة ارقامها ادناه فعل الراغبين من كافة المواطنين ومن تتوفر فيهم شروط التملك وفق قرار مجلس قيادة الثورة ١٢٠ لسنة ١٩٨٧/٢٠ ومن لا يملكون هم او زوجاتهم او احد من اولادهم القاصرين دارا او شقة او قطعة ارض سكنية ولم يستفيدوا سابقا من الدولة مراجعة سكرتير اللجنة للاطلاع على الشروط مستصحبين معهم التامينات القانونية وستكون قائمة المزايدة مفتوحة لمدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف وسيكون مكان المزايدة مديرية بلدية البعاج بعد اوقات الدوام الرسمي ويتحمل المشتري اجور الاعلان والمنداة والمصاريف الاخرى .

رقم القطعة	المقاطعة	المساحة
٥٨٥/١	٥١ جزيرة سنجل	٣٠٠
٥٧٣	==	٤٨٥
٢٥٨٨/١	==	٦٣٣/٥٠
١٧٠/٥/١	==	٢٥٠
١٧٠/٦/١	==	٢٥٠
١٦٢٩	==	٤٩٨/٩٩
٦٤١/١	==	٣٠٠
٧٥/١	==	٢٤٦
١٦٥/٨/١	==	٢٤٣
١٤٤/٨/١	==	٣٠٠

محمد صالح محمد امين مدير املاك الادارة المحلية رئيس اللجنة

فقدان وصل
فقد الوصل المرقم ٩٧٠٢ بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٢ الصادر من المنشأة العامة لتسويق المواد الانشائية/ مكتب السلمانية باسم (صالح حسين) فمن يجده تسليمه لاجها اصداوره مشكورا .

اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٢ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١ محلة حي الصافي في سركس باسم ابراهيم ثوما اري مجددا باعتباره حائزا له بصفة الملك لمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا لتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعل كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم طلبه من بيئات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي للاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض . بنيلين خوشا بوخنا ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في العمالية

اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٢ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٣٠ محلة صلاح الدين في سركس باسم جويج ابراهيم يوسف مجددا باعتباره حائزا له بصفة الملك لمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا لتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعل كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم طلبه من بيئات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للاعلان وذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي للاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض . بنيلين خوشا بوخنا ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في العمالية

اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٢ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٨ محلة صلاح الدين في سركس باسم وريدي مكي داود مجددا باعتباره حائزا له بصفة الملك لمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا لتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعل كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم طلبه من بيئات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي للاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض . بنيلين خوشا بوخنا ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في العمالية

٥٥٢ من الأهل

الى استاذي العظيم

حميد سعيد

اي استاذي العظيم...
يا مهندس روهي وسيد فكري وديلمي في شروب حياتي... كنت
معه منذ ان اخترت البعث طريقا... وسأظل معه الى ان التفت
لثانية حيث انت...
ايها المعلم...
في ذروة الحيرة وقلعة زلزال الوعي ووعورة الطريق واختلاط
الحابل بالخليل... وحيث يصعب على البرء ان يتبين الخطيب
الابيض من الخطيب الاسود... كنت الجأ اليك فاخترت المكان
الذي اخترت والموقف الذي وقفت... فخرجني من حيرتي
وتقني تلاموت شكي... وتمنحتني من فيض ايمانك وطهر
ضميرك مليضعتني على طريق الصواب...
في صباي... وقيل ان اراك... كنت استحضرك من بين
سطورك... واواجهك باستغلي واعراضاتي وتدمري وخوفي
وقلبي...
فتبتسم... وتحاورني وتحييني على استغلي وتشذب غلب
الشك في قلبي... وتقوليني ان مرنا الطمانينة وارض اليقين...
وفي ساعات العسر وهي كثيرة في تاريخنا المعاصر حيث
تخطت الاوراق يسوء نية او يحسن نية... واجدني عاجزا عن
الاختيار... غير قادر على الحسم...
فلا اتعمل حكما ولا اغتصب موقفا... واطل في انتظارك...
فان قلت قولتك والصحت عن موقفك... عرفت منك ومن خلاك
الموقف الذي ينبغي لمناخلك ان يقفه...
ايها الدليل الامين...
منذ نصف قرن... وفكرت بسبق الدنيا الى الحقيقة... ويقربها
الى المستقبل...

ومليحت ان على ارض الواقع وتخوم الفكر الانساني...
كنت قد رايتك بعيني ووضوح... في وقت كانت فيه رؤية من طراز
رؤيتك مغامرة محملة بالثقافة العرجاء وضباب التعصب...
وكما تقدمت بك الاعوام... ازددت فركا ضبابا ورؤية
شفافية... فانت الذي انكنا السليسة من معاني الابتكاز وسوق
العرض والطيب... وانت الذي اعطى الاشتراكية سمو الروح
وابعدها عن النصور المادي المتفاج... وانت الذي قرن المثالية
بالفضائل الصبب... وعرف الاسلام وعرف به كما يجب ان
يعرفه ويعرف به للجانسون المؤمنون...
اما نحن تلاميذك... الذين فتحنا اعيننا على نور فكره واما
بالبعث رسالة تعبر عن اصالة امتنا ومعنى حضارتنا واشراقة
مستقبلنا... فستقل الامناء على البعث ومشروعه واصالته...
تعاهدك على ذلك في زجيك... كما عاهدتك في حيك...
وستقل كلمتك المذلل الذي نهدي به والقل الذي نستقل
بافئله... والضمائم التي تعصمنا من الزلل والانحراف...
ومستقبلي نواصل مسيرتك...
فتم مطمئنا ايها المعلم الهادي...
فراق صدام حسين... الامين على البعث... الحريص على
تاريخه... الضامن لمستقبله... ولطالما اصبحت عن طمانينتك
واعترازك وفركك... منذ ان عرفت رفيك صدام حسين ومن اي
معادن كريم هو...
فاحببتك... حين احببت العربي فيه... واكدت اعترازك
بقيافته حين رايت بسالة البعثي فيه... وصبق الوفاء في
مواقفه واصالة المناضل في سلوكه...
الحمد لله... حين رايت انتصار البعث في تجربة العراق...
وانتصار الامة في قضيتة صدام... وللتنصر المبديء في
شخص صدام حسين...
فلتتمتعك الرخمن برحمته...
وليتن حزننا عليك يكثر حيننا لك...
فانت والله... من يستحق هذا وذاك...



جائزتي الكبرى ابي مصور الرئيس القائد



صورت كل معانيه بدءا من
التيقظ في بغداد وحتى مؤتمرا
الاستكبرية هذه المدينة التي صورتها
كثيرا خلال زيارة الرئيس القائد
المشاركة بالأمم... اذ انتهت من
طابع اكبر صورة أدبية الاستكبرية
بجسم ٢٧ × ٤٥ سم وقيل ذلك
كنت قد صورت مدينة صنعاء بشكل
جميل خلال زيارة السيد الرئيس
لها... واتمنى ان اصور كل لندن
العربية لا عمل لك الصور معرضا
اطوف به الاطفال العربية وفيه اجسد
التطور الحضاري العربي.

● الفنان حسين محمد علي نظم
(١٩) مفرضا في الاقطار العربية
والعالية وقد نال وسام صدام للفنون
وفاز بالجائزة الذهبية خلال مهرجان
نيسان للصورة العربية بمصور
مصري رؤساء الدول... كما نال (٨)
جوائز ذهبية من خلال مشاركته
بجوائز معرض بغداد الدولي إضافة
الى شهادة دبلوم من منظمة الصحافة
العالمية... ورغم كل هذا التكريم يقول
الفنان حسين محمد علي...
ان اكبر تكريم لي هو اني مصور
الرئيس القائد صدام حسين فهذا
التكريم اكبر عندي من كل الأوسمة
والجوائز... واتمنى ان اكون عند
حسن ظن بني مجد العراق وقلد
لمسيرته السيد الرئيس
صدام حسين

● حسين عمران



الحدث... وبعد عوني فوجئت ان
الكثيرا كانت خالية من الفيلم...
● وماذا يعني لك هذا الإخفاق؟
- جعلني حريصا في تايبة عملي
اكثر فأكتر واستفدت من ذلك كثيرا...
جعلني حذرا في تايبة واجباتي
والحمد لله لم أخفق بعدها...
● وماذا عن ارشيفك؟
- ارشيفي هو ارشيف لتاريخ
العراق... وفيه حوالي (٣) آلاف
صورة تتضمن جولات وتشاطعات
السيد الرئيس القائد... إضافة الى
لقطات سيلف مع رؤساء حكومات
دول عدم الانحياز حينما شارك
سيادته بمؤتمر عدم الانحياز الذي
عقد في هلفا... إضافة الى لقطات
سيلف مع العديد من رؤساء
حكومات ودول العالم...
● وماذا عن مجلس التعاون
العربي؟

خلال صورة فوتوغرافية فسيادته
اكبر من ان نمر عن انسانيته
بصورة او فيلم تلفزيوني لان له قلبا
يسع العراقيين اجمع وكل الخيرين
من أبناء الامة العربية...
● وهل تجد صعوبة في التقاط
الصور؟

احل لحظات حياتي حينما التقطت
صورة لقائد المسيرة وفي الوقت نفسه
في اصعب اللحظات خاصة عندما
يكون سيادته في مكان ضيق او يكون
محاطا من قبل شعبه ومحبيه
وجماهيره وعقلته من العراقيين
اجمع...
● وبعد؟

اخلفت مرة واحدة حينما كتبت
واجب تصوير استقبل سيادته
لرئيس وزراء فرنسا ريمون بار وكان
الواجب مستحجلا حينها (محدث)
الكثيرا ونهيت مسرعا لتغطية
العربي

مضى الى الخلود هائنا ..

حسن الكاشف

مضى الى خلوده وترك فينا ضمائلين... الفكرة ولقدما التاريخي... فكرة
صارحت تقضيها وعدوها طوال قرن للتصير وتجزئ... ولقدما
تاريخيا اشهر الفكرة سيفا لقاتل بها وانتصر لها وحقق لها الجدارة
والسيادة...

مضى الاستاذ... القائد المؤسس الى خلوده بعد ان اعطى العروبة كل
حياته ووجوده... مضي صافيا كراثة الحق... ثقا كفيمة يشبه اسطرت
مامها على عظمى العقول فالنصر يقينا خلافا بالامة التي كانت والتي
تكون...

يوم قدم العرب احجارهم واشجارهم لارض العراق المختصر بحروبه
ولعروبه... قدم الاستاذ ميشيل علق جسده لارض العراق التي اختارها
لهداة روحه وتوحد جسده بترابها... فهنا على هذه الارض انبتت الفكرة
وفرسلتها... وهنا على هذه الارض شيد العراقيون لامة صرحا شامخا جسد
واحد من احلام المؤسس القائد...

كانت فكرته كل حياته عشق الدرب ثقيتا يحمل اليقين والبساطة
والكلمة... ليس له من متاع الدنيا سوى هذه الاحلام التي قامت في دولته
هائلة...

ايها الناس من المحيط الى الخليج انكم لمة واحدة وهذه ارضكم...
كونوا اسيد انفسكم وارضكم...

هذا النداء هو التشديد العربي الذي ما استطاع احد انكره... رغم كثرة
الذين تنكروا ولم يستطع احد منهم الثبات الحس فاصابتهم الهزيمة
والخيبة... او عزائم التشديد العربي كما يحدث الان لذلك الحكم الذي
يسجن سورية مهد المؤسس القائد وارض العروبة التي ستكون ما اراد لها
التشديد...

خمسون عاما هي التاريخ العربي المعاصر... وهي رحلة العطاء التي
سارها هائنا والقا مؤسس البعث ورائد الفكرة القومية... وحسبه انه ذاك
عن العقل العربي... وحسبه انه انتصر للعقل العربي المنتصر به حاضرا
ورغم غيابه الجسدي...

مضى الى خلوده هائنا ثقا بفسا... لفكرة هي الان صرح وجيوش...
والنداء الان يمكن على الامة وضميرها... ويقيم في تفاصيل النصر العراقي
الذي يورخ للمرب بدء نهضتهم الكبرى...

مضى الى خلوده... وترك فينا ضمائلين الفكرة ولقدما التاريخي صدام
حسين الذي نجد فيه دائما كل العزاء وكل الرجاء...

الفاو

بعد التحرير .. وشرف الأعمار

د. علي الشايب-تونس

في اول ايام رمضان مبارك من السنة الماضية... وعلى هدى توكلنا على
الله... حين جيش القامسية التمدد تراب الفاو بعد ملحمة تحولت فيها كل
الاشياء من تراب وماء وتخييل وبلازود الى صواعق اذات المارقين فنون
الهزيمة والعار والخزي...

نعم... في اول ايام رمضان من السنة الماضية هب الجيش العراقي
يحدوه ويقوده الرئيس صدام حسين معننا عودة الفاو في ساعات معدودات
نسفا عشجية الغرس وحاملا الراية العربية خفاقة ومعيدا الى القلوب
العربية الكسيرة الامل الدليل ونكرى المجد الطعن فرقع كل عربي راسه
مغنيا العراق... ومباركا هذه الملحمة المدة في تاريخ امتنا العربية المجيدة...

لقد كان تحرير الفاو... نصرا من الله واخيرا للارادة العربية القوية
معتلة في جيش العراق الذي لم يكن له من هدف الا صيانة الارض والتأكيد
على ان الامة العربية ستبقى صامدة وستبقي في رقاب الاعداء من صهيانة
ومارقين واعاءة النسل العربي...

وهاهي الفاو الحرة اليوم بعدما مررها الاعداء واقتادها العراقيون
بدميلهم... يتسارع كل العرب من المحيط الى الخليج للاسهام في اعادة اعمار
ساجدها ومدارسها وبيوتها وطرقاتها في حملة وطنية وقومية وشعبية كل
تظهيرها... لتعود مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اجمل من ذي قبل...
فمايكز عليك ياسيدتي العز والكرامة اكرام واجلال اينك الفياض
واشقاظه العرب لك... ومبارك عليك حلتك الجديدة التي سترقي الى مركزك
الخبر العالي ومقامك النبيل في نفوس أبناء العروبة لانت استقرت في
القولهم وكانت فرحتهم في يوم تحريرك اكبر فرحة ينعمون بها في عصرهم
الحديث رامت رؤوسهم عاليا ونشؤوا بكل فخر وزهو لانك بتحريكك على
ايدي اينك وبدميلهم الزكية النقية عقلت القلة في رجولتهم واقتدارهم على
تحدي الصعاب والمثلل كل الاعتداءات الاجنبية مهما كبرت وتجمع لها
الانصار اعداء العرب والحياء...

ومجدك لا يا قائد العراق يامن فتحت المجال امام جميع العرب ليكون
لهم شرف الاشتراك في ربح الانتصاة على ثغر التاريخ... وشاهدة النصر
العراقي والعربي المبين... مدينة الفاو الخفدة...

وردة الدم

● سواف عبيد / تونس ●

والان...
هاهي قوالب الاسمنت تبدأ رحلتها نحو ارض البطولة والفداء... الفاو
الباسلة... وكاني بالشهادة بعد ان حققوا لامة النصر والسلام ويقشون
جفونهم ليروا مشاهد التعمير والانماء...
لما يزيدهم ذلك الا اطمئنانا...

بل...
بعد العصر جاء اليسر...

واذا كانت الحرب باهظة الثمن على العراق فلها البتة ان الشعب
العراقي حقا يستحق جدارة لقب حامي حمى الامة العربية بما قدمه من
تضحيات... وبما جسده من انتصارات... فهو بيد يحمل السلاح وبالاخرى
يرفع المعول...

والذي يزيد في البهجة ان حملة البناء لقيت كل المساعدة والحماية من
لبن ابطال الملحمة العراقية وتلك الدعم من طرف الامة العربية جمعاء
ومساعدة من طرف الهيئات العالمية المحبة للسلام والعدل معا اذا تبني
ونشيد ونجعل من الخراب عمرا ومن العراق الشارب حبه من جنود
القلب الى افاق القلب...

لك المجد لك الفداء في الحرب وفي السلام ياعراق...

مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

د. فاضل الساقلي

الفاو امي وابي... الفاو عراقي... عرويتي... الفاو صباي... شيلبي...
رجولتي الفاو شبع محبتي وعشقي... الفاو حيرتي ورغدي... حناؤا كل
اعيدي واعراسي ووجي سمعدي... ارضها سجدة نسكي وصلائي...
هواؤاها عبق حياتي سلاؤاها دمي وعروفي... نخيلها شموع دروبي...
بيوتها محاربي تهجدي وسجودي... مياهاها عطاء وجودي وبقايتي... ملها
زادي ونخيرتي... ترابها كحل عيني... بتحريها تاتكت اصافة نفسي...
وتجسد وبغي ذاتي وتتلذذ لآله وطني جنتي... وتعتزنت بالقلد الرمز
وجنده لغتي... وسجدت لله حدا وشكرا علمتي... وانحنت تقديسا لشهادة
التحرير قاسمي... واذاذنا تعلقا ونشيدا بالشعب وعملته قابلي... غسملت
قلدي وسلمت جيبي ليسلم وطني... فتانم امتي...

تحرير الفاو

د. طيبة الشذر - الكويت

جديبة في مجال دائرة التكاليف والحسم
العسكري...

لقد المبت معركة الفاو هذه
الملحمة المجزية الروح المعنوية التي
يتمتع بها كل العراقيين في التفاهم
حول قيادة الرئيس المنتصر صدام
حسين...

ان ملحمة الفاو تجلت فيها كل
القيم الانسانية والقومية الرفيعة
التي تحتلها كل امة... لقد سجلت
ملحمة الفاو للعراق وللامة العربية
سجورا متوهجة خلدت بجانب
الفاتحات العربية الاسلامية الاولى...

وستبقى ملحمة الفاو مدينة الفداء
وبوابة النصر العظيم مبعث فخر لكل
من اسهم فيها من العراقيين تخطيطا
وتنفيذا... ولطمة مضيفة في تاريخ
القامسية الخالدية... وستبقى تؤكد من
جديبة فرة العراقيين على القتل فداعا
عن مقسماتهم وبفهمهم مهما غلت
التضحيات... وستبقى الفاو سراجا
مشعا يورث طريق العزة والكرامة
لأمتنا العربية ولكل من احلت ارضه
وامتنت كرامته بان طريق العزة
والكرامة لايد من ان يمر عبر
التضحيات الجسام...

تحية لشهداءنا الابرار الذين روت
معظم ارض الفاو... ارض الفداء...

الخليجي والعربي واحد... وهو
وحدة لايتجزأ... لذلك كانت
انتصارات العراق في الفاو وتحرير
ارضها... هي رايات النصر الكبير
الذي حلقه جنود العراق الصناديد...
ومن هنا فان احتفال العراق واحتفال
جميع العرب بنشوة النصر في الفاو
له مبرراته القومية والحركة التي
خاضها العراق الشقيق في الفاو...
كانت هي المعركة الفاصلة في الحرب
العراقية الايرانية وقد كانت بحق
لقامسية العرب الخالدية...
كان يوم الفاو يوما مشهودا بحالة
الاقتدار العراقي في ميدان الحرب
وعدالة موقفه في مضمر السلم...
وحيث اختار العراق خوض ملحمة
الفاو بهذا الاداء المميز كان على واس
اهدافه تقديم الدليل العملي للملوس
على حالة الاقتدار التي بلغها في
مضمر الحرب وهو دليل ان كل من
يهمه الامر القيصا وديونيا املا
بالسلام العادل...

لقد نشن العراق بعد ملحمة الفاو
مرحلة نوعية جديدة من اقتداره
العسكري ومعدنية طرحه
السلمي... وتحرير الفاو كما جاء في
اقوال الحكم بيوافق الامور وضعت
اشارات ومؤشرات قضيعة ودلالات

تزهو الفاو مع خطي الحاضر
جديدة معادلة تنهض من رعاها
لقارش سماء التواريخ والاحداث...
كانت ملحمة الفاو الاسطورية التي
كتبا بسطور من الدم الزكي الطاهر
جند العراق... وما هي الفاو تزهو
عروسا فويها بلون كريات الدم الحمر
مؤكدة ان الشرف لايسطع بغير
الدم... وان النصر لايتكب بغير
القوة...

حين للعراق الفاو بلفة السيد
والقوة وخرج من معركة البطولية
صامدا منتصرا وكذب باسم الفاو
صورة العروبة الجديدة المنتصرة...

لقد كانت الفاو على موعد مع
الظفر... وكان لفرها معركة للتحرير
وملحمة للنصر ازمعت الدنيا... ووقفت
امامها التاريخ العسكري اجلازا
واحتراما لاجاز الرجال... لقد حارب
العراقيون في ملحمة الفاو حريا نادرة
ومتميزة... وكانت وفاة الابطل
العراقيين عند الفاو وداعا عنها...
وطهير ارضها من الغزاة هي وفاة
من اجل جميع العرب ليس في الخليج
فقط بل في المنطقة العربية بأسرها...
فالفاو هي للذراع الممتدة الى عبق
الارض الخليجية العربية... والان

